

٢٦

2009

بيان الإنسان والتطور
الإصدار الإلكتروني

الشـرفة الأسبوعـية
أكتوبر 2009

الشخص البشـري في سـوائـة و إـضـطـرـابـه
... قـراءـة من منظـور تـطـورـي
بروفـسـور يـحيـى الرـفـاعـيـ

أسبوعـيات أكتوبر 2009

المجلـد 2 ،الجزـء 26 - أسبوع 1 ،أكتوبر 2008

إصدـارات شبـكة الـهلـوم النفـسيـة الـهـرـبـيـة

مـكـانـاتـ

لـلـنـفـسـ

الدش رة الأسبوعي

أسبوع ١: أكتوبر ٢٠٠٩

النصر البشري في سوائمه وإضطرابه

قراءة من منظور تطوري

بروفسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات أكتوبر ٢٠٠٩

الفاتح

- | | | | | | |
|----|----------------------------|------------|------------|--|--|
| | | | | | |
| 4 | 762 | الخميس | 2009-10-01 | أحلام فترة النقاهة "نص على نص" | |
| | الجمعة | 2009-10-02 | | | |
| 5 | 763 | الجمعة | 2009-10-03 | حوار/بريد الجمعة | |
| | السبت | 2009-10-04 | | | |
| 33 | 764 | السبت | 2009-10-04 | اقتراحات شاطحة، لديمقراطية آخر تحديث...!!! | |
| | الأحد | 2009-10-05 | | | |
| 35 | 765 | الأحد | 2009-10-05 | ماذا لو كان قد فاز؟؟ كيف | |
| | نغيظهم بأن تكون قدوة .. ؟! | | الاثنين | 2009-10-06 | |
| 38 | 766 | الاثنين | 2009-10-06 | يوم إبداعي الشخصى : حوار مع الله (22) | |
| | الثلاثاء | 2009-10-07 | | | |
| 41 | 767 | الثلاثاء | 2009-10-07 | اعتذار عن تأجيل نشرة شرح | |
| | "أغوار النفس" | | | | |
| | الأربعة | 2009-10-08 | | | |
| 48 | 768 | الأربعة | 2009-10-08 | التدريب عن بعد: الإشراف على | |
| | العلاج النفسي (60) | | | | |
| | الخميس | 2009-10-09 | | | |
| | الجمعة | 2009-10-10 | | | |
| | السبت | 2009-10-11 | | | |
| | الأحد | 2009-10-12 | | | |
| | الاثنين | 2009-10-13 | | | |
| | الثلاثاء | 2009-10-14 | | | |
| | الأربعاء | 2009-10-15 | | | |

الخميس : 2009-10-15

الجمعة : 2009-10-16

السبت : 2009-10-17

الأحد : 2009-10-18

الاثنين : 2009-10-19

الثلاثاء : 2009-10-20

الإرباء : 2009-10-21

الخميس : 2009-10-22

الجمعة : 2009-10-23

السبت : 2009-10-24

الأحد : 2009-10-25

الاثنين : 2009-10-26

الثلاثاء : 2009-10-27

الإرباء : 2009-10-28

الخميس : 2009-10-29

الجمعة : 2009-10-30

السبت : 2009-10-31

الـخمـسـيـس 2009-10-01

762 - أحـلـام فـتـوهـة النـقـاـهـة "نـصـ عـلـىـ"

نص اللحن الأساسي: (حلم 199)

رأيـتـني أـجـولـ في حـديـقةـ الحـيـوانـ مع صـدـيقـةـ ثم جـلسـنـاـ فـرـكـنـ
خـالـ مـعـزـيـزـةـ الشـائـيـ وـكـلـمـاـ تـرـامـيـ إـلـيـنـاـ زـئـيرـ وـخـوارـ أوـ عـوـاءـ
أـزـدـدـنـاـ التـمـاـقاـ حـقـ ذـبـنـاـ ذـوبـانـاـ!

التقاسيم:

وـحـينـ جاءـ النـادـلـ لـلـحـسـابـ لمـ يـجـدـنـاـ، فـأـمـعـنـ النـظـرـ فـكـوبـ
الـمـاءـ المـمـتـلـىـ إـلـىـ نـصـفـهـ، وـغـطـاهـ بـغـرـشـ خـفـيفـ، وـثـبـتـ طـرـفيـهـ عـلـىـ
الـمـائـدـةـ بـزـجاـجـةـ العـصـيرـ الـفـارـغـةـ، وـدـعـاـ لـنـاـ وـهـوـ يـبـتـسـمـ،
فـدـعـونـاـ لـهـ بـالـسـرـ كـمـاـ سـرـنـاـ.

نص اللحن الأساسي: (حلم 200)

قـالـيـ لـ صـدـيقـيـ "هـ" إنـ قـوـانـينـ الإـلـاصـحـ الزـرـاعـيـ أـصـابـتـ وـالـدـهـ
بـانـهـيـارـ فـوعـيـهـ وـهـوـ يـرـيدـ مـقـاـبـلـةـ وـزـيـرـ الـمـالـيـةـ وـأـنـاـ اـخـرـتـكـ
لـتـمـثـلـ دـورـ الـوـزـيـرـ بـوـصـفـكـ أـعـزـ أـصـدـقـائـيـ وـوـجـدـتـ إـلـقـاطـيـعـيـ
الـكـبـيرـ فـحـالـ يـرـثـيـ لـهـ وـاـسـتـقـبـلـيـ قـائـلـيـاـ يـعـالـيـ الـبـاشـاـ هـلـ
حـقـ سـتـمـادـرـوـنـ أـرـاضـيـنـاـ فـنـفـيـتـ ذـلـكـ كـلـيـةـ وـقـلـتـ لـهـ إـنـ هـيـ إـلـاـ
شـائـعـةـ أـطـلـقـنـاـهـاـ لـكـسـبـ قـلـوبـ النـاسـ وـعـنـدـمـاـ خـرـجـنـاـ مـنـ السـرـائـيـ
شـكـرـيـ وـهـوـ يـجـفـ دـمـوعـهـ فـقـلـتـ لـهـ مـوـاسـيـاـ:ـ إـنـ كـلـ تـقـدـمـ فـيـ
الـجـمـعـ يـقـضـيـ ثـمـنـاـ وـلـاـ تـنسـ أـنـكـ كـنـتـ مـنـ دـعـةـ الـاشـتـراـكـيـةـ فـقـالـ
عـدـدـ:ـ إـنـ الـكـتـابـةـ شـئـ وـالـتـطـبـيقـ الـفـعـلـىـ شـئـ آـخـرـ.

التقاسيم:

..... وـتـعـجـبـتـ أـنـ صـدـيقـيـ هـذـاـ لـمـ يـعـاـيـرـنـيـ أـيـضاـ كـنـتـ مـنـ
غـلاـةـ دـعـةـ الـاشـتـراـكـيـةـ، وـتـصـوـرـتـ أـنـهـ يـعـرـفـ جـيدـاـ أـنـيـ مـازـلـتـ
كـذـلـكـ بـعـدـ اـطـمـأـنـتـ أـنـ أـيـ وـاحـدـ يـكـنـ أـنـ يـكـونـ مـنـ غـلاـةـ دـعـةـ
الـاشـتـراـكـيـةـ، دـوـنـ أـنـ يـفـهـمـ حـرـفـاـ فـيـ الرـأـسـالـيـةـ الـتـيـ يـارـسـهـاـ
عـشـواـيـاـ بـاـشـتـراـكـيـةـ أـحـدـ جـداـ.

الجمعة ٢٠٠٩-١٠-٠٢

٧٦٣- د. الجهمة د. بريدة وار

مقدمة :

حوار هذا الأسبوع به ما طيّب خاطري.
فجمدت الله.

هل كان تعويضا على عطل الموقع؟
لعل ربنا أراد أن يهدى عن طريقكم.
شكراً للجميع.

تعتقة الوفد: كل عام وأنت فرحان (بالغيظة فيهم) !!!

أ. سلح

كل واحد فينا هو كلنا، بس مش داخلين في بعض و هربانين
زي كتلة قش ضارعه في مجر طنب ..

وصلني ان جتمعنا العربي (او الفلسطيني على الاقل الذى أنا منه) ان كل واحد فينا مش بعضا ، وأن أحنا داخلين في بعض و هربانين زى كتلة قش ضايعه في مجر طين ..

ذكرت هذا المقطع اليوم وانا افكر في: هل مجتمعنا جماعي بالفعل كما هو بالظاهر؟ الجواب كان عندي "لا" وبالتلاته كمان... وان جماعيتنا هي اما عادات نقوم بها رغمما علينا تجنبها للقيل والقال، او إذاعانا لرب العالمين وبداخلنا لا نؤمن بجماعيتنا وباهية علاقتنا ببعضه.. وأن كان العكس بعده ان فردتنا ذات..

عن نفسي كل يوم وأنا فرحان بالغيبة فيهم كلهم كلهم ..
وطاعة لرب، ليس فقط بالغيبة ..

اشکرک جد ا.

د۔ چپی:

برغم أن هذه الأرجوزة قد وضعت كأغنية خفيفة للأطفال، إلا أنني حين أعدت قراءاتي لها بفضل تعقيبك توقفت أكثر أمام مقططف مكفل يقول:

"كل واحد هو نفسه، بس نفسه هي برضه كلنا، مالى وعيه بربنا"،
إلى أن قال: "بس مش داخلين في بعض وهرانين" زى كتلة قش ضايعة في بحر طين،
أنا الذي أشكرك لهذا التشجيع بالرغم من رفضي أن يكون وصفك القارس هو حالنا،
لكن ما دمت قد أنهيت تعليقك بهذا الإصرار منك فرداً فأنت غن، وحن ليس كما قلت.
ليكن نقدك هو تحذير أن تكون كذلك.

أ. عبد العزيز محمد

تعلمت من حضرتك أتنا لانا حق في الحزن، وحق في الفرح،
بس هو الحق ده ينفع وأنا لوحدي، ولا مع اللي حواليه، وإيه
الصح؟ وهو الموضوع ده سهل يعني؟

د. جيبي:

الحزن متفردا هو انقباض وغم أزرى،
الحزن معا بالبكاء والتحبيب هو عديد ومناحة قبيحة،
الحزن الواقعى المشارك يحفظ للمتألين معا دفع الحياة، وزخم
التحدي، وهو الذى تتولد منه الفرحة.
 وكل هذا طبعا ليس سهل أبداً.
 سهل مين يا عم !!؟

هذه حاولة عودة حقيقة لنا "كما خلقنا الله".
لقد ابتعدنا عن هذا الأصل بكل هذا التشوية والاغتراب
والكذب.

تقول لي: هو الموضوع ده سهل كده؟
طبعا ليس سهلاً.

لكن ربنا يسهل الصعب،
اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن إذا شئت
سهلاً يارب العالمين".

(الحزن "بتسكن" الزاي= الشديد:

شيخ إذا ما لبس الدرع حزن
سهلاً لمن سأفل حزن للحزن").

هل رأيت اللغة العربية وهي تلعب بالحاء والزاي
والنون !!

وهل لاحظت كيف مسخوا الحزن حين سجنوه في الكلمة اكتتاب
والأعن "ديرشن"!

أ. عبد الجيد محمد

طالما هو حق: ينفع أخذه في أي وقت؟ طب الوقت ده أمنى؟

د. يحيى:

الحق حق

هو موجود طول الوقت، سواء تحققت في الواقع فرض إطلاقه
للوعي به ومارسته، أم لا.

الحق البشري ينطلق في الظروف التي تناح له، وأيضاً حين
يقرر صاحبه أن يحافظ عليه تحت كل الظروف مهما تأخر توقيت
إطلاقه.

وكل واحد وشطارته، تلقائياً، أو إرادياً، أو كدحاً
متصللاً.

د. ماجدة صالح

لفت نظرى الشق الثانى من العنوان (بالغية فيه) هم
مين دول اللي يستاهلو أنى أفك فىهم، وأنا أطلق فرحتى فى
وقت ما تحب تظهر، هو اللي ما يعرفش يفرح يعرف بهموم
الغير؟

لا أعتقد!

د. يحيى:

أظن يا ماجدة "اللى ما يعرفش يفرح هو الخاسر"
ينفلق

لا غنى زيرد منه أن يهتم بهمومنا ولا هو يستطيع
مع أنت أحياناً أدعوه له أن يذوق الفرح.
حتى يعرف أن ما فيه لا يُفرح،
 وأنه الخسران.

غنى لا نفرح لنغيظيهم

ولكننا نتوقع - إن كان عندهم دم - أن يموتو بغيظهم
لو استطعنا أن نفرح برغم ما يفعلونه بنا (وبأنفسهم)

د. مروان الجندي

من حقي أن أقتتنص الفرحة، ولكن الكثير من "الزفت"
تراكم أمامى وأغلق حواسى وربما أصابها بالعطب، فكيف بعد
ذلك أقتتنص حقي في الفرحة؟

د. مجىئي:

ربنا موجود

د. مروان الجندي

أغنية فرحة الطفل وصلتني عن الباقي (دورات الفرج، فرحة البدء، فرحة الفجر)، أحسستها بداخلى، لا أدري هل أنا أم الطفل بداخلى، ولكنها أوجدت أمامى منفذًا للأمل فى الفرحة، أخشى على هذا المنفذ على هذا الجزء بداخلى الذى شعر به أن يصاب بالعطب هو أيضًا.

د. مجىئي:

لا عليك

خلقة ربنا تختفى تحت أغطية غبائنا، لكنها لا تصاب بعطب دائم أبداً،
إلا إذا استسلمنا.

ولن نستسلم.

أ. محمد أسامة

"كن بشوشًا ما دمت حيًا."

الشعب المصرى عادة شعب محظوظ، وهو بعادته شعب مرح في عز الخوف والحزن والألم، بيفضحك بفرح ومن غير الفرح برضوا بيضحك، فلازم الواحد يضحك ومن قلبه فما رأيك؟!!

د. مجىئي:

ولكن..

ولكن جداً:

الفحش غير البشاشة غير الفرح
والحزن الباهت غير الحق في الحزن اليقظ.
الأخير هو الذي يعطي طعمًا للحياة إذ هو هو الذي تتفجر منه الفرحة.

هذا الحزن ليس عكس الفرح

بل أنه أحياناً أفرق بين الفرح والفرحة

خطر لي ذلك حين كنت أحضر فرحاً (بعناسبة حفل زواج غلبت فيه المنظرة والتباھي) أفتقدت فيه الفرحة برغم أنه كان "فرح" زواج فلان بفلانه!

ما رأيك؟

أ. هالة حمدى

نقتصر حقنا أزاي في الفرحة واحنا نسيينا اسمها !؟ ونسينا
إننا بنخاف من اللي بعدها ؟ وأحياناً بنخترع أسباب بعدها
تحزننا عشان خاف برضه ، وما نكمليش فرحة .

د. جيبي:

لا يا هالة

علمنا النفرى أن الله يحب الفرحان، بل إنه لا يجب إلا
الفرحان
برجاء العودة إلى "حوار مع الله" وإلى ردى حالا على
المديق محمد أسامة.

أ. أحمد سعيد

أذعني أني من يؤجلون فرحة اليوم إلى الغد، ولكنني أدرك
أني عاجز عن تقدير تبعية ذلك، لأن الله أعلم باللي جاي.
لكن يظهر إن ده فعلًا بيقتل الفرح جوانا .

د. جيبي:

صح

تعتـعـة الدـسـتـور: هـدـيـة العـيـد: الإـنـسـان حـيـوان "موـبـاـيـلـيـ"

د. ناجي جمـيل

لقد ذكرتني يا د.جيبي بـشاعر فرج العيد في الصباء يبدو
أن كل مرحلة في العمر لها الوعي والأدراك الخاصة بها .
زادني الهم حين حملتنا او حملتني مسؤولية التطور بالموبايل ،
فيبدو ان الاكتاف مثقلة وخف في حاجة إلى الميل إلى التخفيض
خشية أن يغلب على زيادة الحمل .

د. جيبي:

الحمل ثقيل ليس لأننا أثقلناه بالذكرة بالمسؤولية ،
ولكن لأنه ثقيل .

أ. سمـيح

يجين رأيك يا دكتور جيبي حول مسألة الاعجاز بالقرآن
وازداد حيرتى برنامج رايته للدكتور صرى الدمرداش خلال شهر
رمضان تابعته وكانت مستغرب من نفسى لان لا اتابع البرامج
الدينية الا ما ندر، وكنت انت يا دكتور بكل الحلقات ببال
حيث كنت ارى البرنامج بما يتناوله من ظواهر كونيه ومن
عجائب الخلق وربطها بآيات معينه شيء مشوق لم اشعر خلاله
بتأييد لك (لموقفك من هذا الموضوع) علما ان كنت اشعر بهذا
التأييد عندما اسمع لآخرين حول موضوع الاعجاز ..

ما توصلت له هو: انه نعم هناك ايات يمكن تأييدها او تفسيرها بآخرى ، بناء على ما توصل له العلم الحديث وكانت غير واضحة التفسير او المعنى قبل ذلك..

ما المشكله بذلك عندك يا دكتور اذا كان الموضوع يتم تناوله بشكل علمي او ينبع علمي بعيد عن التعصب للإسلام او التمسح بالعلم لاثبات اننا الربانيون وغيرنا لا ... غير انه يدلل على ان القرآن هو من عند الله كما تؤمن واؤمن ولستنا بجاهه لاعجاز وتفسيرات علميه ... ما قلته ان هناك من بجاهه ليعرف لعل وعسى يؤمن او لا يتتعصب على القلب .. وشكرا .

د. مجىء:

لعل بداية اعتراضي تنطلق من قوله: "... لأنه يدلل على أن القرآن هو من عند الله!!!"

هل العلم، بكل ما يوجه إليه مؤخرا من تحذير ونقد وتعديل مناهج، وإحلال... الخ هو الذي يدلل على أن القرآن من عند الله؟؟؟"

لماذا هذا الامتناز أمام حقائق لا تحتاج إلى دليل؟
ثم قوله:

"إن هناك من هو بحاجة ليعرف لعل وعسى يؤمن .. الخ
الله سبحانه يا سيد لا نعرفه بالأدلة وإنما بتكميل نشاط كل حواس إدراكنا، وعقولنا، ومستويات عينا .

لا العلم المنهج ولا العقل المتأمل يمكن لأى منها أن يحيط بربنا أو يثبته أو ينفيه إلا تعسفا وتلفيقا .

هذه مقدمة كتبتها بعد أن كنت قد كتبت ردآ آخر لهذا نصه:

متابعتك تبهجني وتشد أزرى سواء وافقتك أم لا؟

السيد لي يا سيد يحيط أن أبلغك أننى أمر بمرحلة أراجع فيها ما هو "علم" وكيف قول إلى "دين دنيوى جامد" ، ثم إلى "صنم متفرد مع استبعاد علاقته ببنظومات المعرفة الأخرى" .

العلم التقليدى أو المؤسسى اهتز مؤخرا يا سيد حتى تكشف أغبله على حقيقته ليبدو مجرد قشرة لامعة، ولا أنكر أنها أحيانا مفيدة، لكنها أصبحت مهزوزة، وعامة: تعيننا عن ما عدناها .

ثم أفي نفس الوقت أعيش منظومة خيرة الإيمان، أو خيرة الرب كما يسميهما كارل يونج، أعيشها من مداخل أخرى أعمق من هذا العلم الذى أقول أنه اهتز مؤخرا .

أرجو أن تنتبه أن هذا ليس هؤلئنا للعلم، ولكنه تذكرة إن العلم الحقيقى الأحدث فالأحدث، قد يقاوز بكثير في العشرين أو الثلاثين سنة الأخيرة كل المعلومات التي كنا نسميتها علمـا .

القرآن الكريم وكل تنزيل لم يتثنوه هووعي مختنق، هو منظومة معرفية كاشفة بذاتها، وهو يخاطب الوعي البشري الفردي فاجماعي مشتملا، واحتزاله إلى بعض معلومات ما هو علم جزئي لامع هو تقليل من شأنه وليس اثباتا لإعجازه.

اعتقدت أن استعمل تعابير "توازى" مسارات المعرفة، ثم تراجعت عن استعمال كلمة "توازى" لأن المتوازيان لا يلتقيان، رجعت أخذت عن "تكامل" و"تكافل" منظومات المعرفة، أخيرا

أود أن أبلغك أيضا أن الإدراك Perception - مثلا - هو غير التفكير Thinking وأننا همنا التعرف على المعرف الموجهرية التي لا تعرف إلا بالإدراك حين استوى التفكير الخطي المنطقي على كل الساحة، وأن "شهادة لا إله إلا الله" هي شهادة (أى إدراك مشتمل)، وليست معتقدا... أخ.

الله تعالى - مثلا - يدرك أولا وأساسا، أما إثباته بالفهم والتفكير، وإثبات كلامه أنه منه بأماره مانسميه اعجازا، فهو تعسف واحتزال، وإعلان العجز عن الإحاطة به.

عذرا للإيجاز.

أ. سميحة

شيء آخر يا دكتور: قبل قليل كنت أقرأ لك عن حالات البرانويا وحيف موقفك من اللاشعور من جديد.. أود لهم موقفك منه ورأيك فيه، اعتقد انه وصلني موضوع مستويات الوعي منك ولو بشكل ليس كاملا أما موضوع اللاشعور فما زلت لا افهم رأيك في ذلك.

د. مجىي:

"لا شعور" فرويد هو كتلة هلامية لا تفهم إلا برموزه، ومن خلال الشعور (الأننا).

المفهوم التكبيي للنفس البشرية، وهو المفهوم الذي أنتمى إليه، هو أيضا (أو غالبا) متعدد المستويات أو المنظومات التكاملة معا،

هذه المنظومات لا يجوز أن نتحدث عنها بالمعنى "لا"، ولا بلغة الشواش chaos كما كان فرويد يفعل هو الذي اسمها: "لا" شعور،

مستويات النفس البشرية هي تركيب وتركيب وتركيب، وتركيبات متعددة لا يظهر منها في الشعور (الدراسيات الوعائية) إلا واحد عادة جاهز للتبدل مع المستويات والمنظومات الأخرى، فكيف نصفها بالمعنى "لا".

ساختني مرة أخرى للإيجاز.

أ. سميحة

أوحشتني كثيرا بفترة العيد يا دكتور حيث أنني لم أعرف

الوصول للموقع وتنبّت كثيرة جداً أن يكون المانع خير وكنت أحرب باليوم مرات عده إلى أن نجحتاليوم وفرحت اشد فرح .. كل عام وأنت بخير وبصحة جيدة وبعطاء أكثر وأكثر وبجميع القراء بخير ..

شكراً جزيلاً

د. مجىي:

يا أخي، أنت الأولى بالشكر على كل هذا الصدق والانتفاء والإلتزام.

د. محمد أحمد الرخاوي

بالمناسبة يا عمنا الدستور أصبحت online فيارييت مخصوص يوم السبت لمواضيع أو أبواب أخرى ومنها "التدريب عن بعد" أو "حالات وأحوال" أو بعض من كتبك المتأخرة إذا كنت تريد طبعاً أو وقتك يسمح .

أنا أقرأ الدستور على الإنترنت يوم الأربعاء وأظن أن من يريد أن يفعل فليفعل www.dostor.org

د. مجىي:

يا عم محمد، حاضر حاضر

لكن يا شيخ دعنى التقط نفسى يوماً واحداً.

ثم إنني أعتقد أنه ليس كل أصدقاء الموقع يتبعون الدستور، لا على النت ولا على الورق.

كما أنني أعتقد أيضاً أن تتعذر، السبت والأحد تكملان منظومة ما أريد توصيله لأصحابه قبل أن أستأذن، بشكل أو بأخر.

د. محمد أحمد الرخاوي

هل هذا التواصل يمكن أن يكون بمثابة حوار المصطلحان، ومنه ما يسمى إل (الشات) على الإنترنت وما شابه، ثم أخيراً إل إل!!!!!!

المسألة أعقد من فورة أو ثورة اتصالات.

د. مجىي:

ربما يكون هذا هو بعض الوجه السلي للتواصل السطحي.

د. محمد أحمد الرخاوي

يتواصل الناس من تحت وبتخابث النظام العالمي من فوق وهات يا موبايلات وهات يا تشنج وهات يا دش وشعارهم: فليكن اللهو العالمي بهذه الأدوات آداة لسلخ الوعي الكبير بالوهم الأصغر بأمارة أن كثير جداً من يستعمل هذه الأدوات غير متواصل مع نفسه أصلاً قبل الآخر!!!!!!

الثورة الكونية هي امتلاك أدوات الوعي قبل أدوات الاتصال مطلوبة أساساً بعرفة المصاخ العقائية عكس الانقراضية وتقنيّن فقه الأولويات وغيره كثير قبل اللهايث إلى امتلاك أدوات العصر دون معرفة مفردات هذا العصر أصلاً وخدمياته ومن يجيئوا له من أدوات التدمير أنفسهم واللهايثون وراءهم إلى اللاشى.

د. جيبي:

لا أوقفك على ترتيب الأولويات هكذا، لأن الوعي الذي أراه هو موجود في الأطفال والأميين أكثر وأنقى، وحركية البقاء لا تختتم تنظيمات من خارجها بهذا الشكل.

د. محمد أحمد الرخاوي

الحمول هو وسيلة مثل أي وسيلة يخضع لمن يجيد استعمالها إلى غائية أما إذا كان هدف في حد ذاته فهو سوف يضاف إلى أوثان العصر التي ذكرتها أنت من قبل

وعندى أنه وثن - حتى الآن - أكثر منه وسيلة إلى أي غائية.

د. جيبي:

يجوز

لكنه عضو جديد، وأمانة جديدة، وهو مثل كل أمانة يتوقف دوره على مسئولية من يحملها، وكل أمانه أفرغت من حركيتها إليه، هي وثن وشرك ظاهر أو خفي، ويكون الرجوع إلى "حوار مع الله" مرة ومرات، ينطبق ذلك حق على هذا الحوار بيننا.

د. محمد أحمد الرخاوي

هل قرأت كتاب 2053 وحدت بالك أن غريب كان لا يحمل الموبايل!!!!!!

د. جيبي:

لم أقرأ الكتاب بعد،
عذرًا.

د. مدحت منصور

إيه يا حزني، ليه اديت للدنيا ضهرى، عايز أبيه للحياة بشكل تافى، هو ينفع كله ينفع، دوختنى الست دي، كنت واعى بس ساهى، نتت هي جوا منى، غصب عنى، وفهمتى وعلمتى ، فرت الدمعه من عينى تكوى ، دمعة بس جديدة خالص زى حزنى، بعدها لقيت ابتسامة غريبة عنى، زى ما تكون جديدة يعنى، ولقيتى عايز أفرح بجد وسطعوا زى مانتوا وفرحكم من نفس فرحى، يعني هو الخبر عافية أيوه عافية يعلمك تاخد وتدى، يعلمك لو شفت وجعى.

د. جيبي:

ليكن !!

ولكن

إسمح لي ألا أعلق.

أ. حمود سعد

اتفق معك في أن الموبايل أصبح من ضروريات الحياة، وأصبح يمثل عضواً نفسياً أكثر مما يكون عضوياً، لكن أود أن أركز في هذا المقام على أن أكثر الشباب الذين يملون هذا الموبايل مختلف استخداماته لديهم، لذلك نقبل أن الموبايل أصبح عضواً بتحفظ نسي.

د. جيبي:

الوعي عندي هو حضور بيولوجي ماثل

"عضو الموبايل" هو امتداد مساعد للوعد، فهي جسدى وليس مجرد نفسيًا، هذا ما كنت أعنيه، أما عن استعمالاته الإيجابية أو السلبية فهو مثل أي عضو:

الليست الذراع واليد في نهايتها عضو جسدي

أنا استعمل ذراعي ويدى الآن لأرد عليك وأنا أكتب، وهو هو ذراعي هذا الذي يمكن أن يمسك مسدساً ويقتل به بريئاً...

نعم علينا نستعمل العضو الجديد بتحفظ شديد، مثل استعمالنا لكل الأعضاء

.....! الخ

أ. محمد أسامة

بالرغم من أنه يساوى كف اليدين إلا أنه أصبح من أهم الاختراعات الحديثة خلال هذا القرن. وأصبح عفو من الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنه في حياته اليومية لأنه وسيلة أصبحت هامة ولكنه سلاح ذو حدين لمن يفهم؟! حضرتك لا تستطيع أو صعب لا تعيشى من غيره.

ولكن ماذا تقصد بقولك: "وهذا تتضاعف المسئولية وتثقل الأمانة، إما إلى وعي عالمي مسئول وإيجابي خلاق وإما إلى انقراف استهلاكي اغترابي دماري بشع؟!!".

د. جيبي:

أقصد ما ذكرته أنت حالاً من أنه "سلاح ذو حدين"

هذا هو التحدى الملقي على الإنسان المعاصر:

كلما زادت أدواته زادت مسئوليته

وكلما طغى مستوى أحدث على مستويات تطوره زاد احتمال انشقاقه منفصلاً عن تاريخه

الإنسان المعاصر خرج أمام تاريخه المأجور، وفي رأي أنه معرف لأن يرتكب أخطاء جسيمة كلما اخترع أكثر وأجزأ أقدر. وإذا ما لم ندركه جميعاً بما نحاول معاً هنا وغير هنا دائمًا أبدًا، فالانقراض حتمى على ما يبدو.

أ. إسراء فاروق

الأمانة ثقيله والمسؤولية كبيرة وما ينشأ من أعضاء يحكم ما يطرأ من تغيرات وتطورات قد تساهم إما بالسلب أو الإيجاب في حل هذه المسؤولية، لذلك أعتقد أن السؤال هنا هو: كيف يمكن أن نستفيد أو نفعلن تلك الأعضاء الجديدة لصالحنا.

د. يحيى:

بما نفعله الآن.

برجاء قراءة ردي السابق مباشرة، ومعظم حوار هذا الأسبوع.

أ. محمد إسماعيل

الشعر رائع جداً، ومتفق مع حضرتك في ما ذكرته عن خطبة العيد

أريد توضيحاً: كيف تتشكل أعضاء جديدة للإنسان؟ [غير الموبايل طبعاً؟]

د. يحيى:

كنت أنوي أن استشهد بظاهرة من البارسيكولوجي اسمها "الذراع الممتدة" (أو الأطراف الممتدة Extended Limbs)، لكنني جئت عن الكتاب المهم الذي كتب عنها وعنوانه على ما ذكر "سبع قارب قد تغير العالم"، لكنني لم أجده، وفضلت ألا أربك الأصدقاء أكثر باستطارات مبتسرة تحتاج شرحًا مفصلاً،

موجز المسألة هو:

أنا عندي تصور أن الوعي البشري هو كيان عياني بدئي (وليس مجريداً أو ناقلاً عن غيره) يعني أنه وجود بيولوجي، وأنه متصل بشفرة ما يفتح بها الإنسان عيننا (وعي الناس) بفضل رب العالمين، فيتوصل الوعي الجماعي إلى الوعي الكوني إلى وجه الله.

إذن كل الأدوات التي تسهم في دعم هذا التواصل المتناغم المتصل تصبح جزءاً من هذا الوعي، المسألة ليست المحتوى ولكنها آليات الامتداد والتلتفت

ثم أتوقف وأرجعك إلى أصل التعلقة وإلى الردود السابقة.

أ. محمد إسماعيل

ما معنى: قولك عن الموبайл كأداة "مثلك لكل ما هو أعقد واروع منها"؟

د. يحيى:

يعنى مثلك: للنت والكمبيوتر وكل الأحداث فالحدث من تكنولوجيا الوصول والتواصل.

أ. محمد إسماعيل

تذكرة مقال حضرتك عن الحقوق والأوثان حين قرأت هذه المقاله وشفت الموبайл زى ما يكون حق، بس الناس جهلها هتحوله لوشن معبود، سوف يعوق الوعي الجماعي كما حدث تماماً مع بعض الحقوق التي تحولت إلى أوثان.

د. يحيى:

الله نور

أ. مني أحمد

- في رأي اتنا من غير موبайл كنا عايشين كوييس وبنعرف نلاقى بعض مالهوش لازمة قوى.

- الموبайл زى التقاليع الاجنبية دخل علينا واصبح فعل زى العضو، بشوف ناس تاخذ من مصر وبيتها عشان تجيب كارت شحن بجد عبه ماكناش في حاجة ليه.

- من غير الموبайл هانعيش أحسن : تكاليف أقل ومشاكل أقل وأخطار عضوية أقل.

- العنوان (الإنسان حيوان موبائيل) عنوان فيه معانى كتير ووضوح وواقعية.

د. يحيى:

بصراحة أشاركك خاوفك كلها، وأرفضها

لا أحد يستطيع أن يقف في وجه أداة قادرة انتشرت كل هذا الانتشار،

كل ما نستطيعه هو أن نحسن استعمالها لصالحنا،

لا أن تصبح وثنأ كما قال د. محمد الرخاوي والابن محمد إسماعيل حالاً.

أ. عماد فتحي

لم أفهم كيف سينتصر هذا الوعي الجماعي العالمي الجديد على الموبайл، في استعمالاته السلبية، على الدينامون العالمي الانقراضي الجديد؟

د. يحيى:

فن وشطارتنا

خـنـ البـشـرـ جـمـيعـاـ مـعـاـ، إـذـاـ تـنبـهـنـاـ لـخـطـرـ الـانـقـراـفـ، فـقـدـ
نـجـحـ أـنـ نـبـقـىـ بـماـ أـبـزـنـاـ،
وـبـرـغـمـ مـاـ أـبـزـنـاـ
أـ.ـ عـمـادـ فـتـحـىـ

هـلـ مـنـ المـكـنـ أـنـ يـكـونـ الـمـوـبـاـيـلـ هوـ أـيـضاـ اـمـتـادـ لـلـنـظـامـ
الـعـالـمـ الـانـقـراـضـيـ الـجـدـيدـ.

دـ.ـ يـحيـيـ:

هـذـاـ صـحـيـحـ
أـ.ـ هـالـهـ حـمـدـىـ

لـفـتـ نـظـرـىـ فـكـرـةـ أـنـ الـإـنـسـانـ تـتـخلـقـ لـهـ أـعـضـاءـ جـدـيـدةـ،ـ فـعـلاـ
الـمـوـبـاـيـلـ عـضـوـ جـدـيـدـ فـيـ حـيـاهـ الـإـنـسـانـ الـمـعاـصـرـ،ـ وـعـضـوـ الـوـاـحـدـ مشـ
قـادـرـ يـتـخـيلـ نـفـسـهـ مـنـ غـيرـهـ حـقـيـقـةـ مـجـرـدـ أـنـ الـإـنـسـانـ بـغـيرـ مـكـانـهـ مـنـ
غـرـفـهـ لـأـخـرـيـ مـنـ غـيرـهـ يـجـسـ أـنـ نـاقـصـهـ حـاجـهـ أـوـ أـنـهـ مـاـشـيـ فـاضـيـ
الـمـوـبـاـيـلـ دـخـلـ حـيـاتـنـاـ وـمـشـ قـادـرـ أـخـيـلـ الـأـيـامـ الـلـىـ كـنـاـ
مـاـشـيـنـ مـنـ غـيرـهـ كـنـاـ بـنـتـعـامـلـ اـزـايـ.

دـ.ـ يـحيـيـ:

كـنـاـ نـتـعـامـلـ أـقـرـبـ دـفـئـاـ غـالـبـاـ،ـ
وـكـنـاـ نـتـعـامـلـ أـبـعـدـ وـأـبـطـأـ أـيـضاـ
وـالـحـكـاـيـةـ تـزـدـادـ صـعـوبـةـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ
وـالـمـسـؤـولـيـةـ تـتـجـدـدـ
وـرـبـنـاـ يـسـرـ.

أـ.ـ هـيـثـمـ عـبـدـ الـفـتـاحـ

بـعـدـ إـذـنـ حـضـرـتـكـ اـحـتـاجـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ التـوـضـيـحـ حـوـلـ:ـ كـيـفـيـهـ
اـشـتـعـالـ الـمـواـجـهـةـ بـيـنـ طـرـفـ الـوـعـىـ الـعـالـىـ الـإـيجـابـىـ،ـ وـالـوـعـىـ
الـانـقـراـضـيـ الدـمـارـىـ،ـ وـإـزـايـ خـلـ هـذـاـ الـصـرـاعـ؟ـ

دـ.ـ يـحيـيـ:

أـحـتـاجـ لـعـمـرـ أـلـفـ عـامـ

وـمـشـارـكـينـ فـاعـلـيـنـ مـبـدـعـيـنـ بـعـدـ سـكـانـ الـأـرـضـ
وـكـلـ عـونـ وـتـوـفـيقـ

وـرـبـنـاـ،ـ قـبـلـ ذـلـكـ وـبـعـدـ ذـلـكـ
أـحـتـاجـ كـلـ هـذـاـ حـقـ أـمـكـنـ مـنـ الرـدـ عـلـيـكـ

الـأـحـيـاءـ الـتـىـ بـقـيـتـ يـاـ هـيـثـمـ حـتـىـ الـآنـ وـالـنـوـعـ الـإـنـسـانـىـ
أـحـدـهـاـ،ـ وـاـحـدـ فـيـ الـأـلـفـ،ـ فـقـطـ لـأـغـيرـ،ـ وـهـىـ الـأـحـيـاءـ الـتـىـ بـجـهـتـ عـمـلـيـاـ
فـ الـرـدـ عـلـىـ تـسـاؤـلـكـ.

ياترى هل سنكون من المنقرضين الذين عليهم الدور؟

أم نظل من الوارد في الألف؟

هذا يتوقف على بحاجنا في الرد على سؤالك بدءاً من "هنا و الآن".

أ. أمين عبد العزيز

أعجبني وصف الموبايل بالعضو البيولوجي، فالموبايل أصبح من غير الطبيعي أن لا يوجد معك، لقد أصبح يمثل لأشخاص كثرين جداً أهم شيء يمارسون عليه كل شيء، وثقافة الموبايل انتشرت بشكل سريع جداً وهذا العضو يتميز بامكانية تطويره وتغييره وتغييره دون أي عضو بيولوجي آخر، وتتحدد له ميزاته لها أولوية، وأصبح حرمان أي شخص من حق حمل المحمول أمر صعب جداً.

أنا لا أعرف ما السبب في هذا الانتشار والانتشار هذه الثقافة السريعة التي أصبحت حق ثابت لل الكبير والمصغير على الرغم من أننا كنا نعيش بدونه.

د. جيبي:

نقطة فرست نفسها
والذى كان قد كان
فلنكن قدر مسؤوليتها :

وإلا...!!

د. أحمد عثمان

كون أن الموبايل أصبح جزءاً (عضو بيولوجي) من وعيانا التواصلي ينبغينا إلى ضرورة اعتباره عضواً تكيفياً أيضاً ومن ثم العمل على تجاوزه واحتواه تهديدات التفتت والتجزر الأسري والاجتماعي المتزايد، والذي أشارت إليه د. منها وصفى في بريد الجمعة.

د. جيبي:

على الله.

أ. أحمد سعيد

نعم التكنولوجيا الحديثة قادرة على تخليق وعي بشري جديد، ولكن تبقى إحتمالية توجيه هذا الوعي إلى البناء أو الدэм.

د. جيبي:

هذا صحيح.

د. عماد شكري

أعتقد أن الموبайл (أو تكنولوجيا التواصل وتبادل المعلومات)، لم تؤدي دورها الإيجابي بقدر كاف، ربما خلقت لغة جديدة مضفرة وختللة، لكنها في رأيي أغلقت الدائرة أكثر فأكثر، وربما جاءت على حساب الدقة والجدية، فيرغم سهولة تبادل المعلومات إنقرضت المعلومات (المعرفة) التي سهل تبادلها.

د. يحيى:

المعلومات لم تنقرض
المعلومات حين استقلت بذاتها لذاتها غمرت مسام وعينا حتى
كادت تسدها
خن المعرضون للانقراض إن لم نتعلم الانتقاء وحسن التهذيف
والمركة ذات المعنى إلى المعنى الغني بالحركة.

بريد/حوار الجمعة (يوم السبت) بقية (22-9-2007)
د. محمد أحمد الرخاوي (22/9/07 برجاء مراجعة حوار
بريد الجمعة)

مقططفات من كتاب ثورة 2053
هل تعجز المخلوقات غير العاقلة عن تقبل فكرة الموت
وهل يعجز الانسان ايضا

وكيف تبدو متاكدا هكذا من اني ساكتشف اي شئ مختلف
بداخلي

لانى استشعر شحنة حزن عظيمة بداخلك
والحزن والام هما اللذان سيدفعانك للبحث عن حقيقتك حق
تهدا النار المستعرة بداخلك
انت نفسك قلتها منذ قليل انه لكي تصل الى السعادة يجب
ان تمر بالتعاسة!!!!!!

ولكنى اختلف معك في منطقك فعندما تجد السعادة الحقيقية
فإنك لن تعرف اكتنابا بعدها

اما اذا شعرت باكتئاب فتأكد ان ما وجدته ليس حقيقيا
الحقيقة مثل النور الذى يسطع داخلك فينير كل الظلمات
لابد!!!!!!

لا تخش شيئا لا تخش الام او تهرب منه فانك لن تتغلب على
المك سوى بزياد من الام

كانت هذه هي اللحظة الوحيدة التي يتحدى فيها قلبي وعقلـي
ليلمسـا شيئاً أـكـبـرـاً مـنـيـ بـكـثـيرـ لـأـشـعـرـ بـأـنـيـ مـكـتـمـلـ لاـ يـنـقـصـنـيـ شـئـ
وخلـالـ هـذـهـ الـلـمـحـاتـ الـخـاطـفـةـ لـمـ اـكـنـ اـحـتـاجـ إـلـىـ خـلـوقـ لـيـشـعـرـنـيـ
بـأـنـيـ لـسـتـ وـحـيدـاـ فـانـاـ مـثـلـيـ مـثـلـ سـائـرـ خـلـوقـاتـ الـأـرـضـ انـعـمـ
الـهـ عـلـيـهـاـ بـنـفـحةـ مـنـهـ تـنـصـلـ بـهـ مـنـدـ الـمـيـلـادـ وـحـقـ الـمـوـتـ وـالـمـوـتـ
بعـدـ !!!!!!!

خـنـ لـأـ نـرـىـ الـحـقـيقـةـ الـمـوـجـودـةـ حـولـنـاـ وـلـكـنـنـاـ خـتـارـ اـنـ نـرـىـ
مـاـ يـؤـكـدـ تـصـورـنـاـ لـمـاـ نـعـتـقـدـ حـقـيقـيـاـ

يـوجـدـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـوـارـدـ تـكـفـيـ لـكـيـ تـحـيـاـ الـبـشـرـيـةـ كـلـهـاـ فـيـ
رـخـاءـ دـائـمـ وـلـكـنـ لـاـ يـوجـدـ عـلـىـ لـأـرـضـ مـاـ يـكـفـيـ لـأـرـضـاءـ جـشـعـ وـشـرـهـ
رـجـلـ وـاحـدـ

يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ سـاعـدـنـاـ عـلـىـ تـخـطـيـ هـذـهـ الـمـخـنـقـةـ اـنـاـ لـمـ الجـأـ الـيـكـ
قـطـ مـنـ قـبـلـ وـاعـلـمـ اـنـيـ لـمـ تـقـرـبـ مـنـكـ اـبـداـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ
مـواـظـبـتـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ

سـرـ الـحـيـاةـ اـنـ تـمـوتـ قـبـلـ اـنـ تـمـوتـ لـتـكـتـشـفـ اـنـهـ لـاـ يـوجـدـ
مـوـتـ !!!!!!!

دـ.ـ يـحيـيـ:

مـقـطـفـاتـ جـيـدةـ تـغـرـيـنـيـ بـأـنـ أـتـعـجـلـ اـقـتـنـاءـ الـكـتـابـ آـمـلـ اـنـ
أـعـمـلـ مـسـؤـلـيـةـ مـاـ قـدـ يـصـلـنـيـ مـنـهـ.

دـ.ـ حـمـدـ الرـخـاوـيـ

تـذـكـرـتـ هـذـاـ الـخـوارـ بـيـنـنـاـ (.....) :

محمدـ أـمـدـ الرـخـاوـيـ: (4-9-2007) نـشـرـةـ "يـاـ خـيرـاـ" لـعـلـهـ
خـيرـاـ"! لـأـ دـ.ـ يـحيـيـ:

تـعـلـيقـ عـلـىـ مـقـالـةـ : \ "يـاـ خـيرـ لـعـلـهـ خـيرـ"\

(أـثـبـتـهـ الـابـنـ حـمـدـ كـلـهـ .. وـفـضـلـتـ حـنـفـهـ مـؤـقـتاـ)

دـ.ـ يـحيـيـ:

آـسـفـ يـاـ حـمـدـ، فـضـلـتـ أـنـ أـكـتـفـيـ بـالـاشـارـةـ إـلـىـ الـرـابـطـ نـشـرـةـ
"يـاـ خـيرـاـ"! لـعـلـهـ خـيرـاـ"! لـمـ يـرـيدـ أـنـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـخـوارـ الـذـيـ
أـشـرـتـ إـلـيـهـ تـجـنـبـاـ لـلـتـكرـارـ.

حوار/بريد الجمعة

د. محمد أحمد الرخاوي

إعانك الله واعانى على هذه الجينات الرخاوية، ولكن أنا مش زعلان قوى منها برغم ما فيها ما لا يسر، فهذا قدرها وقدرنا وقدر من القيت فيهم هذه الجينات لكي يتطور النوع !!!!!!!

شفت بقى ازاي !!!!!!! .

د. مجىء:

خلها في سرك

هي مسؤلية أن تحمل أسرتنا كل هذا الزخم الحركي منذ الولادة، ونحن لا نعرف إلى أين؟

ربنا يستر

ولكن دعني أذكرك أن المسألة نسبية، وأن ما نتحدث عنه في أسرتنا ليس خاصاً بأسرتنا هو موجود في كل الناس حتى لا نغتر بالتطور أو الجنون، فقط يبدو أن الجينات الخاصة بهذه المنطقة عندنا "زمحة" حبتين ونشطة ثلاثة حبات، لكنها عند كل الناس.

د. مها وصفى

استاذى الجليل أود أن اتواصل بعدة نقاط:

أولاً: حقاً إن سعيك من خلال هذه النشرة مشكوراً ونراحتك أبداً تجاه مع تلاميذك ومربيديك وأهلك، ولا أدرى لماذا التساؤل عن جدواه بين الحين والآخر. أرجوك قرئينا به في الدنيا والآخرة بإذن الله.

د. مجىء:

أليس هذا التساؤل طبيعي؟

أليس هذا حق بالله عليك يا مها؟

د. مها وصفى

ثانياً: عن الأكل معاً والمشاركة وغيرها الكثير مع... والفرصة للتعلم فهي قائمة ولكنها بحاجة للكثير من مشيئة الله لأنه عمل هماعي حميم لا يتاتى بشيئة الفرد الواحد ولا سعيه وإخلاصه وحده فلا بد أن يواكبها في التوقيت مشيئة الآخرين ومواءمة ظروفهم اليومية.

د. مجىء:

أوافق طبعاً.

د. مها وصفى

ثالثاً: أما عن العلاج الجماعي كعوض عما سبق فهذا حق والله، وأنا أحياناً به منذ يوم أن تعلمته من حضرتك ولعل هذه فرصه قد ستحت بفضل الله لأشكرك على تفضلك على وعلى زملائي بهذا العلم والعمل ما حبيت، وأذكرك جسن ووفرة الأجر عند الله وأنت عليم بأن من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيمة. وأحسبك عليها وحدها من أهل الجنة بيدن الله.

د. يحيى:

الحمد لله

أظن أن العلاج الجماعي ليس "عوضاً لما سبق" وإنما قد يكون "عودة إلى ما يجب"!

د. مها وصفى

رابعاً: فهو فيما يخص أنفلونزا الخنازير والموائد والموائد: أنا لا خيرة لدى ولا علم لي بنقد المولد ولا الموائد المذكورة ولكنني علمت من حضرتك من سنوات طويلة فائدة لها الإجتماعية في مجتمعنا المصري فضلاً عن الفوائد النفسية من نكتوم صحي وغيرها

وأما الموائد فكما ذكرت ففوائدها تعم على روادها وأهل الإخلاص من أصحابها.

د. يحيى:

لها وعليها

د. مها وصفى

ما أريد أن أشير إليه هو عدم الرشد في التعامل مع وباء أنفلونزا الخنازير إن كان وباء أصلاً والموازنة بين خطره وحقيقة الأخطر التي يكابدها المجتمع المصري بسبب العوله والأوربة السلوكية والعقائدية التي يصاب بها شبابنا كل يوم. لا ترى معنى أن الإدمان أصبح وباءاً خطيراً يكتسح جيلاً بأكمله. إن أشير إلى فعل الفكر الأمريكي الطاغي المتمثل في فلسفة لما لا؟ بدليلاً عن لماذا أو ما الضرورة؟

د. يحيى:

قد يثبت فعلاً أنها جريمة عالمية غير مسبوقة:
"أن يسوق كل هذا الرعب لصالح جمع المال"!!!

د. مها وصفى

جيـل الشـيـابـ في سنـ المـراـفـقةـ يـتـيـقـيـ الأـفـكارـ وـالـسـلوـكـياتـ الخطـيرـةـ مـثـلـ تـجـرـيبـ المـخـدرـاتـ وـكـلـ الـمـوـبـقاـتـ السـلوـكـيـةـ الـمـيـطـةـ بـهـاـ بلاـ أـدـنـ تـحـفـظـ وـلـاـ يـفـيـقـونـ إـلـاـ بـعـدـ وـقـوعـ الـفـاسـ فيـ الرـاسـ.

وأصبحت هذه الممارسة شاملة إلى حد كبير ولهم الله في هذا. ثم تأتي وزارة الصحة وتأمر بغلق مستشفى المطار وهو المكان الوحيد المتمرس في علاج مرضي الإدمان بالوزارة وتقوم بتسريره المرضي منذ أكثر من شهرين لتحويلها إلى حجر صحي لمرضى هذه الأفلونزا. أليس هذا عملاً سفيناً! أى وباء آخرى بالتصدى له الآن؟ سوف لن تفيق حكومتنا إلا بعد فوات الأولان بأوان.

د. يحيى:

يبدو ذلك.

د. مها وصفى

خامساً: لا أدرى ما الذي جعله يتبدّر على ذهني الآن هذا العمل الفنى الرائع الذى إستمتعت به طوال شهر رمضان وحقّ الآن كل ليلة الساعة 10 مساءً بتوفيق القاهـرة على قناة المـناـر وـهـو مـسلـسلـ الـنـى يـوـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ. هو مـسلـسلـ إـيـرـانـ مدـبـلـجـ فـلـبـنـانـ وـقـدـ اـسـتـضـافـواـ بـعـضـ أـبـطـالـهـ وـصـنـاعـهـ أـمـسـ عـلـىـ نـفـسـ القـنـاهـ فـبـرـنـامـجـ أـسـعـوهـ سـحـرـ يـوـفـ وـكـمـ إـتـنـسـتـ كـثـيرـاـ بـهـذـهـ الـخـضـارـةـ الـقـدـيـعـةـ الـتـىـ جـسـدـهـاـ الـعـلـمـ وـالـخـضـارـةـ الـخـدـيـثـةـ الـمـمـثـلـةـ فـيـ صـنـاعـهـ. لـقـدـ إـحـتـاجـ هـذـاـ عـلـمـ إـلـىـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ لـإـعـادـهـ بـهـذـاـ الشـكـلـ الـفـنـيـ الـخـضـارـىـ الـأـمـيـنـ وـالـمـلـصـلـنـ لـهـذـاـ الـدـيـنـ الـعـظـيمـ. لـقـدـ شـعـرـتـ كـثـيرـاـ بـالـأـمـانـ وـالـزـهـوـ وـأـرـشـحـهـ لـأـصـحـابـ النـشـرـةـ لـيـتـابـعـواـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـهـ أـوـ يـبـحـثـوـ عـنـهـ عـلـىـ مـوـقـعـ الـمـنـارـ الـذـىـ يـعـلـنـ عـنـهـ عـلـىـ الشـاشـةـ بـإـسـتـمـراـرـ.

د. يحيى:

أصارحك يا مها أنّ عندي حب استطلاع شديد لمعرفة سر احتفاظ إيران بكل هذا الزخم الابداعي في السينما بالذات، والفن التشكيلي أيضاً، ثمّ ها أنت تنبهيني إلى المسلسلات،

هل يرجع هذا يا ترى إلى بعض "باطنية" المذهب الشيعي، أم إلى عراقة حضارة الفرس، أم خركية المجتمع الإبداع السفلي رغم ظاهر التزمرة السطحي

هل يا مها ناس هؤلاء المسلسل قد حصلوا على فتوى مناسبة تسمح بتمثيل دور الأنبياء أخيراً؟

د. مها وصفى

وأخيراً لقد أطلت كثيراً ولعلّ حديثي يكون قد وجد صدّاه عند حضرتك ورواد الموقع ولك مني كل الخ وحالص الدعاء.

د. يحيى:

ولـكـ مـثـلـمـاـ قـلـتـ

كل المقالات

د. أميمة رفعت

نشرات هذا الإسبوع (اسبوع العيد) قرأتها اليوم كلها مع بعضها، فقد كنت خارج الإسكندرية في إجازة وقد إعتقدت في الإجازات أن أترك ورائي كل ما هو إلكتروني وأقترب أكثر من أسرتي ومن الطبيعة.

وقد وجدت اليوميات ثرية وممتعة وإن كان لم تعلقates "ميكروسكوبية" عليها إذا لم تمانع:

"القط النمر بداخلنا": الحقيقة أنى ألتهم كل حرف تكتبه في نشرات السيكوباثولوجي هذه، ولذلك يضايقني كثيراً أن أرى صوراً تغطي السطور وتختفي الكلمات وراءها فتنقطع المعنى وتفسد تواصلني مع المقال، وقد تكرر وضعها فوق السطور في نشرتين على الأقل حتى الآن. فهل يمكن إزاحة هذه الصور قليلاً إلى المساحات الفارغة بجانب الفقرات؟

د. يحيى:

آسف هنا خطأ تقى جعلنى أعدل نهائياً عن اثبات الصور فى المتن أصلاً، حتى أتأكد من اتقان صيغة من يقوم بذلك.

د. أميمة رفعت

"الأكل معاً": أعتقد أن هذه النشرة "وجعت" كل واحد منها بطريقه أو بأخرى وكان هذا واضحاً في ردود الأصدقاء ببريد الجمعة. ولست أدرى لماذا ذكرت صورة أراها كل يوم تقريباً منذ أن عكنت ذاكرتى من حل ذكريات حتى الآن: أرى بائع الفول المدمس كل صباح أثناء ذهابي إلى العمل، يتجمع على عربته من ي يريد أن يفترط قبل الذهاب إلى عمله؛ الجلابة مع القميص والبنطلون مع العفريتة، لا يعرف أى منهم الآخر. يغمضون من أطباق الفول أمامهم وأكتافهم تكاد تتلاصق، ترى في طريقة أكلهم الاستمتاع والتلذذ بالللمقة والغموض رغم أكلهم (على الواقع) ورغم الدقائق القليلة التي تستغرقها وجنة الفول الصغيرة بالزينة والليمون. وبذلك -لا أعرف كيف- شعورهم بالألفة والأمان رغم أنه لا يدور بينهم أى حوار ولا حتى يتداولون النظارات.

أنا أحب هذا المشهد.. يجعلنى أشعر بالشء ما الذى يربطنا بمن المصريين ببعض، يجعلنى أفخر أننا (المصريين) نتميز عن كل شعوب العالم بهذا المشهد الفريد. هلرأيته في أى دولة أخرى؟

د. يحيى:

لقد شاركت شخصياً مراراً في هذه الموائد واقفاً، وذلك حتى عهد قريب جداً، وتعلمت لغتهم "شوية حاز" (يعنى فول بزيت حار)" بالبيه يا معلم"...، زود الشطة والملون يا بوعنتر" وكان الآكلون وقوفاً ينظرون إلى في دهشة لكن بصراحة لقد افتقدت الحوار واقفاً، حتى فيما بينهم برغم أننى قد

استمتعت وتعلمت منها إلا أنها لم تكن تقابل ما أشرت له في التعنعة تحت مسمى "احتفالية اجتماعية"، هذا التجمع العشوائي حول عربة الفول كان نشاطاً يمكن أن يوصف بأنه: " سريع سريع على الواقف" وهذا غير ما قصدت إليه في التعنعة حين كانت الوجبة في رحلات فرنسا تستغرق أكثر من ساعتين، وتكون الفواصل بين الأطباق أطول من المدة التي تستغرقها أكلها... الخ.

د. أميمة رفعت

هذه الصورة (التحلق حول مائدة الفول) تجعلني أتصالح على موائد الرحمن وغيرها من الموائد..

د. حبيبي:

برجاء قراءة ردي على محمد احمد في بريد الأسبوع الماضي، فمائدة الرحمن شيء آخر حسب تجربتي أيضاً، هي قربة مختلفة لها وعليها، أيضاً وهي غير هذا وذاك.

د. أميمة رفعت

"حزب الإنسان والتطور الجديد": أعتقد أنني لم أتطور بدرجة كافية تجعلني أنضم إليه...

د. حبيبي:

لم تلاحظني أنه حزب مكون من رئيسه فقط
برجاء مراجعة شروط الالتحاق في نشرة (طلبات انضمام للحزب الجديد: "الإنسان والتطور").

د. أميمة رفعت

"تشكيّلات الحياة والموت": أُعجبني جداً تفسير "إنكار المريض لأهله". سيعملني أفتح ملفاً جديداً للقراءة والمعرفة كنت قد أجلته ونسيته مع الوقت.. أشكرك وأشكر د.منير.

د. حبيبي:

أكرر شكري للدكتور منير فله الفضل أن يرجع هذا الأسبوع أيضاً "باب التدريب عن بعد" الذي افتقده الكثيرون أيضاً.

د. أميمة رفعت

"حوار مع موجة حانية في بحر هائق": كيف فزت إليك هذه القصيدة؟

اثنان قراءاتي لقصيدتك فز إلى حلمرأيته منذ أشهر قليلة ولم أستطع نسيانه أبداً، وعندما قرأت فقررتني يوسف زيدان (لم أقرأ رواية عازيل حتى الآن) فوجئت بتشابه مشاعري ناحية القصيدة والفقرتين والحلم سوية. لم تصلني تماماً العلاقة بين الحلم والقصيدة والفقرتين ولكنني تعجبت من هذا "الخاطر" إذا صحت التسمية:

رأيتها أقف على شاطئ مجر بلا ضفاف، وصوت يقول لي أنها العريش (لم أر العريش في حياتي) ، كان البحر يحيطني من جهتين وكأنهما ضلعاً مربعاً وأنا أقف في الزاوية بينهما.

مجر هادئ بلا أمواج ولكنه ليس راكداً، كان رائعاً الجمال مياهه تتلاً كالبلور وصفاؤه لم أر مثله في حياتي. يهرب لونه الأزرق الفيروزى وغموض إحساس بالجمال ولكن في نفس الوقت هالق إمتداده اللانهائي يزخرقته الصافية حتى أنى لم أر أى شيء آخر في الصورة سوى اللون الأزرق والزاوية التي أقف فيها. وبدأ يتسلل الخوف إلى داخلي ولكنني كنت أنظر إلى البحر وأبتسّم...! بتسمة غير سادة تماماً. ثم سمعت صوتاً داخلي يقول لي "المد آت الآن وسيبتلعك..". مازال لديك جهة تهربين منها". للحظة تنازعني رغباتي أحدهما تغريني بألا أترك كل هذا الجمال فأننا أجيد السباحة، والأخرى تغريني بأن أهرب فقد كنت خائفة فعلًا.

اقربت المياه من قدمي وضاقت الزاوية التي كنت أقف فيها وأمرن الصوت بجدة: "الآن...! هرب الآن" لم أر مسافة كافية تسمح بالهروب ولكنني قلت لنفسي بسرعة وقد تملكت الفزع تماماً "تكفي هذه النقطة" وهربت منها... لم أر نفسي وأنا أهرب ولكنني أعلم أنني هربت.

استيقظت فجأة وأنا أتنفس الصعداء...

د. حبيبي:

ليس عندي تعليق مباشر الآن، لكنها تذكرة وтوصية:

أنت تنقدين أحلام محفوظ "المبدعة" هذه الأيام (المبدعة وليس التي حلمها فعلاً) وأعتقد أنه من المفيد أن تعرف الفرق بين مستويات الحلم كنشاط تنظيمي فسيولوجي إيقاعي إلى أن يصل إلى الحلم المخي، فما بالك إذا كان مخياناً بعد شهور مثل حلمك هذا؟

ربما يفيد لك تعرف على ما نسميه حلماً، أن تقرئي أطروحتي عن "الإيقاع الحيوي ونبيض الإبداع" فلها أهمية خاصة في كل من الطب النفسي والنقد والإبداع

وكل هذا - على ما أظن - يمكن أن تعرف من خلاله لماذا لم أعقب على حلمك الآن.

شكراً.

يوم إبداعي الشخصي: حوار مع الله (21)

موقع: قد جاء وقتى (1 من 2)

د. محمد أحمد الرخاوي

الذكر هو أن تفتح لنا منا بك من نفحاتك ، نفحاتنا ،

فضلا واصطفاء وتعريفا الذكر يقطة من اجتباته وهديته لكي يكن بك دون ان يركن الى انه كائن الا ان يداوم السعي للوصول بك في نفسه لا كينونة ابدية الا سعيها هو هو الوصول دون وصول الا ان تبدل الارض غير الارض والسموات

د. جيبي:

"ربِّي كَمَا خَلَقْتَنِي"

"ربِّي كَمَا خَلَقْتَنِي"

د. مروان الجندي

وصلني من فقرة :

"وقال له: إن لم ترُفِّ، لم تكُن بِّ"

"فقلت له: نكون فنراك، (حتى) ، بلا شرك أن نصل إلى ما ننجذب إليه.

وصلني: أنتا في حالة سعي إلى الكمال، وأن هذه الحالة لا بد أن تكون في حركة دائمة بغير سكون، وبلا حركة حول الذات بلا هدف، وأن حالة السعي لا يجب أن تكون مكومة بشيء محدد، أرغب في الوصول إليه

د. جيبي:

.... مع التذكرة بأن التفتح المستمر صعب

نبض التفتح الإيقاعي المتناوب هو الممكن

تناوب التفتح مع التهدئة للاستيعاب هو حرکية الإيقاع
الحيوي

السعي يحتاج إلى ضبط توجه السهم أكثر من حاجته إلى أن يكون حكاما بشيء مجدد
كل الاملاات "معا" طيبة "إليه".

د. محمد على

ما هذه الوحشة؟

يجيل لي أن تأتي لحظة كل فترة من الزمن فيكون كل شيء صامت ثم ترجع الحياة مرة أخرى،

هذه اللحظة كلها وحشة قشريرة مرارا، هذا وأن كان الصمت في أكثر الأحيان نعمة يعطيها رب لك، فتنعم بالصمت كما يكون بالكلام.

د. جيبي:

أين الوحشة؟

الصمت "كلام" آخر

والكلام قد يكون صمتاً أحياناً

تذكرة ما جاء في كتاب "حكمة الحانين" (ص 177 - 178) عن تشكيلات الصمت ففضلت إثباته مؤقتاً كالتالي:

"- الصمت أنواع، والعيون، والفعل اللاحق، مما أدوات تشخيصه فاحذر من الخلط، فهلا تعرفت على :

- الصمت الميت: وهو أنانية وإلغاء للآخرين

- والصمت الخائف: وهو الحافظة على مظهر الحكمة، مع الخوف من التعرى دون حساب

- والصمت الأخيب: وهو الذي يشتري ولابيبيع، اتقاناً لصفة الشطار

- والصمت الساخر: وهو الذي ينظر من أعلى على كل آخر

- والصمت المتأمل: وهو الذي يحسن الاستماع ليستوعب التفاصيل

- والصمت اليقظ: وهو الرحلة المتصلة الصادقة بين الداخل والخارج وبالعكس، احتراماً لكلمة الفعل المسؤولية.

فمن كان يؤمن بالحق والمصير، فليقل "خيراً" أو لي沉默".

.... اخ.

د. مدحت منصور

كنت قد قرأت أولاً "خب؟ أم نلعب حبا؟"

والحقيقة يا أستاذنا كانت حالة من الاهتزاز أصدقك القول أنه كاد أن يطير بإيمانه بكل ما تعلم ثم قرأت

"الكذُخ أصعب فأصعب...!!

الصعب يلين بالسعى ،

والسعى يغرى بالوضل ،

والوصل يهدى بالأمن ،

والأمن لا يعني السكون" .

وبعد :

قرأت (وقال لي: فيك ما لا ينصرف ولا يُصرف) قرأتاه: فيك ما لا ينصرف عن ولا يصرف إلا بي.

قرأت (وقال لي: أصمت الصامت منك ينطق الناطق ضرورة) قرأتها: بعد أن تصمت عن الكلام وتتعلم الصمت فاصمت عن الصمت تسمع ما وراء الصمت.

د۔ یحییٰ:

رپنا یتقبل

☆☆☆☆

دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني) الحلقة (31)

القط النمر بداخلنا (3-3) خايف تفصحي أنت وهوه ، وتقولوا بنحب !

أ. محمد المهدى

- ذكرت حضرتك أن النقلات النوعية تكون مكثفة جداً وتحدث في ثوانٍ حتى أنها يمكن ألا تتبه إليها ولكننا نتعرف عليها من خلال أثارها السلبية والإيجابية على المدى الطويل وأن الأثار السلبية هي الأكثر توافراً إذا لم يحسن الاعداد والاستعداد لها.

سؤالٌ هو: كيف نحسن إعداد المريض لهذه اللحظات؟! أنا أرى ذلك إلا بوجود علاقة حقيقة يكون المعالج فيها متاحاً قادراً على استيعاب الموقف، فهل هناك وسائل أخرى لحين الإعداد لهذه المواقف؟ أرجو الإفادة.

د۔ یحیی:

الوسائل هي:

كل المحاولات التي خاولها، ومحاولها من يحاول مثلنا بأى وسيلة يراها

وكل التدريبات التي نمارسها عن بعد أو عن قرب

وكل الإشراف بكل مستوياته الذى أوصينا به نشرة (مستويات وأنواع الإشراف على العلاج النفسي)، وكل خطواتنا - خن والمرضى- على درب النمو

وكل كدحنا إلله ...

كل ذلك هو الرد على تساؤلك.

أ. محمد المهدى

- في حالة حدوث سوء التوقيت في مسار العلاج قد يصل المريض إلى حالة من الإحباط والتراجع وقلة الثقة بالمعالج فهل يكون من الأجدى والأنفع في بعض الحالات أن يتم تغيير المعالج بآخر؟

د۔ چیزی:

۲۸

وقد ناقشنا ذلك عدة مرات في باب "التدريب عن بعد"

عليـنا أـنـ نـواـصـل
وـأـنـ نـتـعـلـم
وـأـنـ تـسـأـل
وـأـنـ تـقـبـلـ الإـشـرـافـ عـلـىـ كـلـ الـمـسـتـوـيـاتـ
هـذـاـ هـوـ السـبـيلـ
أـ.ـ نـادـيـهـ حـامـدـ

اتفق مع حضرتك تماماً أن تعريف المريض للتخلي عن دفاعاته دون جاهزية وإحاطة علاجية يمكن أن يؤدي إلى تأكيد الأمراضية وكذلك الإنكساسة السريعة ومش لازم نفرج ونهل لإختفاء الأعراض أو قلتها لأن تحريك المريض وخلخلة دفاعاته تحتاج إلى درجة كبيرة من المسئولية لدى المعاج و كذلك توصيل جرعة معقولة من الطمأنينة والأمان للمريض؟

د. يحيى:
يا رب نستطيع ضبط الجرعة.

د. عماد شكري

حتاج أيضاً بمحازاة هذا الوصف الرائع للموقف البارانوي لوصف بيولوجي تطوري (كما في كتاب السيكوباثولوجي)، وربما تطبيق موازي على حالة طولية لمريض، وربما مجتمع كامل يسهل الفهم والتطبيق.

د. يحيى:
أما التطبيق على حالة طولية لمريض فقد حاولت مراراً في باب حالات وأحوال ويمكنك الرجوع إليه مثلاً نشرة (كهـلـ "عربيـ" يـعلـمـنـاـ)، وحين نعود لفتح ملف هذا الباب سوف نزداد معرفة سوية

أما التطبيق على مجتمع كامل فهذا أكبر من قدرتنا، أفراداً أو مهنيين، اللهم إلا بقدر الإسهام في تكوين الوعي الجمعي الجديد بشكل تراكمي متد.

دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني) الحلقة (32)

خب؟ أم "تلعب حبا"؟
أ. شادي

اقرأ نهج البلاغة مرة أخرى
وانهل من فيض جدك أمير المؤمنين

د. مجىء:

ربنا يسهل.

د. مدحت منصور

أولاً: بالنسبة لمعلومة أن الداعرة لا تعطى شفتيها إلا للرجل الذي تخبه فقد كانت شائعة بيننا منذ كنا شباباً ومؤكدة بنسبة جيدة ربما ليس كلهن لست أدرى وكانت أظن أنها تتناقل بين الداعرات بالتلقين ولكن سجلت حالي إن جاز التعبير بين متزوجات لا تعطى شفتيها عندما يتغير شعورها نحو زوجها بالرفض ففهمت أن المسألة ليست بالتلقين أو الماكاة.

د. مجىء:

منكم نستفيد

د. مدحت منصور

ثانياً: عندما قرأت نهاية القصيدة أصابني إحباط تبعته ثورة إذا ماذا نتعلم شيئاً غير موجود ولن يتحقق الآن؟ "هو خوف حديد مسئول ومبرر، لأنه المغامرة في اتجاه الإقرار باحتمال الاعتراف المتبدال مع آخر حقيقي، يعتمد عليه، ويبقى في وعينا حتى لو رحل"

هذا نموذج بعيد المنال لدرجة الاستحالات أحياناً، وذلك نظراً لقصور مرحلة نمو البشر في مرحلة تطورهم الحالية، وإن كانوا على الأرجح في الطريق إليه أكثر فأكثر"

ولو أن كنت أظن ادعاء أن هذا مما أبحث عنه وأصبو وأجد السرّ تجاهه فكيف ستفق بيد واحدة وبوعي دون وعي آخر (موضوع مقابل) وأنت تحاول أن تأخذ خطوة تطورية قبل الآخرين، وهل فعلًا أنا أسير في هذا النهج واقعاً أم إبداعاً أم أنت لا أسرى وصوّر لي خيالًا ما صور، ما فهمته جيداً أنه موضوع وموضوع مقابل كلّهما مستعدٌ لحركة جدل بقبوّل الموجود والتوجه به نحو الأعمق حتى يقابلها الخوف من الترك فيتم الجدل نحو الأعمق إلى أن يتم إحتمال الاعتراف بآخر حقيقي فيدخل وجданه ويبقى في وعيه حتى لو رحل. من مجد ذلك سيكون عظوظاً ومن مجد ذلك وفقه الله.

د. مجىء:

وصلتك الصعوبة

لكن الصعوبة حق الاستحالات لا تبرر العزوف عن المحاولة وتحقيق أي قدر يكفي مادام الاستمرار متصلًا.

استشارات مهنية (13)

حركية الموت والحياة: تشيكيلات متداخلة

أ. محمود سعد

أعجبتني الأسئلة التي كانت واردة عقب وصف الحالة والتي تمثل الهدف الأساسي للاستشارة، وأنا استفدت من مجرد طرحها.

د. مجىء:

جيميل أن تكون الأسئلة هي في ذاتها مفيدة
الشكر للدكتور منير شكر الله

أ. محمود سعد

معترض على أن المطلوب من كل منا أن يقرر إما أن يجيا أو ينسحب، فلستنا في حاجة إلى أن نضع أنفسنا في ذلك المأزق، ولا حتى تلك المريضة، بل أن أرى أن مجرد خروج المريضة من هذا المأزق (الحياة - الانسحاب) يمثل خطوة هامة في العلاج.

د. مجىء:

ليس مطلوباً أن نصنع مأزقاً نواجه به إشكالية وجودنا لكن حين نواجهها، علينا أن نقرر الدخول والخروج "إلى" أو "من" هذا المأزق ليس اختياراً هو مفروض على كل منا فرضاً.
وسوف نحاسب عليه.

التدريب عن بعد: (58) الإشراف على العلاج النفسي:
"ماقدرش احب اتنين، عشان ماليش قلبين" (صح! أم خطأ!)
د. محمد أحمد الرخاوي

الواحد بيحب الاول نفسه يعني يتصالح معها وبعدين يفهم الفولة ويأخذ باله: ايه هو اللي حبه وايه هو اللي ماحبوش الاحتياج مشروع على شرط ما يكنش الاحتياج دة حارة سد كان في زمان مثل ترجمة إلى الفصحي تأدباً: هكذا: (اهتكها من غير ما توريها عورتك)

الجدع هو اللي يعرف امتي يأخذ وامتي يدى من غير ما يكون اى نوع من الذل لا من ناحيته ولا من ناحيتها.

يعنى بصراحة حكاية انت وبس اللي حبيبي ما تنفعش طبعاً الجواز والسترة مهم في جتمعنا بس الجدع جدع والمجدعة جدعة سيبك انت وقليل ما هم!!!!!!

د. مجىء:

مع احترامي لخاولتك
أمتنع عن التعليق، وأوصيك أن تنتبه إلى الخذر من التعميم
المسألة أصعب من أي اختزال.

السبـرة 2009-03-10

764-اقتراحات شاطحة، لديمقراطية آخر تحديث!!!

تعتـعة الدـستـور

هذه التعـتعـة تحتاج من سـيـادـتـكـمـ قـدـراـ أـكـبـرـ مـنـ اـخـيـالـ،ـ وـالـصـبـرـ،ـ وـالـسـماـجـ،ـ ("ـماـشـيـ"ـ!!ـ!!ـ?)ـ

زاد إعـجـاجـيـ بالـديـقـراـطـيـةـ بـعـدـ اـنـتـخـابـاتـ الـيـونـسـكـوـ الـأـخـيـرـةـ،ـ وـقـدـ أـسـفـتـ طـبـعاـ -ـ عـلـىـ دـعـمـ فـوزـنـاـ بـهـذـاـ المـنـصـبـ بـرـغـمـ أـنـ فـقـدـتـ الثـقـةـ فـكـلـ (ـأـوـ أـغـلـبـ)ـ التـنـظـيمـاتـ الـعـالـمـيـةـ مـنـ أـوـلـ مـنـظـمةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ،ـ حـتـىـ التـقـسـيمـ الـعـالـمـيـ الـعـاـشـرـ لـلـأـمـرـاـفـ الـنـفـسـيـةـ،ـ مـرـورـاـ بـنـظـمةـ الصـحـةـ الـعـالـمـيـةـ!!ـ،ـ رـحـتـ أـتـابـعـ عـدـدـ الـرـشـحـينـ مـقـارـنةـ بـعـدـ النـاخـبـينـ،ـ وـأـفـرـحـ بـدـورـاتـ الـانـتـخـابـ الـمـتـلـاحـقـةـ يـوـمـاـ بـعـدـ يـوـمـ،ـ حـرـكـتـ هـذـهـ الـاحـتـالـيـةـ الـدـيـقـراـطـيـةـ خـيـالـ الـبـاحـثـ دـوـمـاـ عـنـ بـدـيلـ لـهـذـاـ الـصـنـمـ (ـالـدـيـقـراـطـيـةـ)ـ الـمـفـروـضـ عـلـىـنـاـ فـرـضـاـ بـمـرـدـ أـنـ كـلـ الـأـصـنـامـ الـأـخـرـىـ،ـ أـقـبـحـ وـأـكـثـرـ خـطـرـاـ مـنـهـ.

أنـهـيـتـ تعـتعـةـ سـابـقـةـ هـنـاـ (ـ27ـ دـيـسـمـبرـ 2006ـ)ـ بـعـنـوانـ "ـإـنـتـهـاءـ الـعـمـرـ الـافـتـارـيـ لـلـدـيـقـراـطـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ (ـوـبـالـإـنـابـةـ)"ـ بـشـارـةـ إـلـىـ أـمـلـ فـيـ إـبـدـاعـ بـشـرـيـ مـجـلـ هـذـاـ الإـشـكـالـ :ـ أـعـنـيـ إـشـكـالـ:ـ "ـحـتـمـ مـشـارـكـةـ النـاسـ فـيـ اـخـذـ الـقـرـارـ مـعـ فـشـلـ وـعـزـ وـفـسـادـ كـلـ الـوـسـائـلـ الـمـطـرـوـحةـ عـلـىـ السـاحـةـ لـلـآنـ"ـ،ـ تـصـورـتـ آنـذـاكـ أـنـنـاـ الـبـشـرــ سـوـفـ نـصـلـ،ـ مـنـ خـلـالـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـتـوـاـصـلـيـةـ،ـ وـالـثـوـرـةـ الـإـلـعـامـيـةـ الـلـاـمـرـكـزـيـةـ،ـ إـلـىـ إـمـكـانـ الـعـودـةـ إـلـىـ نـوـعـ مـنـ الـدـيـقـراـطـيـةـ الـمـبـاشـرـةـ (ـدـوـنـ إـنـابـةـ)ـ،ـ وـذـلـكـ بـإـمـكـانـ إـتـاحـةـ الـغـرـفـ لـلـكـافـةـ،ـ فـتـهـ فـتـةـ،ـ وـمـسـتـوـيـ مـسـتـوـيـ،ـ لـلـمـشـارـكـةـ فـيـ اـخـذـ قـرـاراتـ تـقـصـادـ هـيـرـاـكـيـاـ حـسـبـ أـهـمـيـةـ الـقـرـارـ،ـ إـلـىـ إـمـكـانـ إـتـاحـةـ الـتـوـاـصـلـ وـالـتـوـصـيـلـ وـالـمـرـاجـعـةـ،ـ ثـمـ قـرـأـتـ بـعـدـ ذـلـكـ عنـ "ـالـدـيـقـراـطـيـةـ الـرـقـمـيـةـ"ـ،ـ فـتـصـورـتـ أـنـ أـحـدـ الـمـبـدـعـيـنـ الـجـادـيـنـ قـدـ اـهـنـدـىـ إـلـىـ تـطـبـيقـ شـطـحـيـ بـطـرـيـقـةـ عـلـيـةـ،ـ وـإـذـاـ بـيـ أـكـتـشـفـ أـنـهـاـ خـدـعـةـ أـخـرـىـ،ـ يـقـتـصـرـ إـجـازـهـاـ -ـ حـتـىـ الـآنــ عـلـىـ اـسـتـعـمـالـ الـتـصـوـيـتـ بـالـلـنـتـ وـالـكـمـبـيـوـتـرـ وـالـبـطـاقـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـكـلـامـ مـنـ هـذـاـ،ـ مـاـ يـتـيـحـ قـدـيـثـ الـخـدـاعـ أوـ الـاغـرـابـ،ـ أـوـ الـتـزوـيرـ،ـ حـسـبـ درـجـةـ الـفـسـادـ وـخـبـثـ الـإـلـعـامـ.

ثم جاءت انتخابات اليونسكو هذه، ففرحت بطرافتها الديقراطية، ولم آسف كثيراً على نتائجها السياسية، وركزت على آلياتها الحاربة أمامي حين راحت الأصوات تتحرك على الشاشة وكأنها بندول نعمت صوامتيله: إيرينا بووكوفا 8 - 29 - 13 - 31 مقابل فاروق حسني: 22 - 23 - 25 - 29 - 27، تساؤلت: ماذا جرى أوじوري هكذا خلال أيام؟ أليس فاروق حسني هو فاروق حسني؟ والسيدة إيرينا بووكوفا هي إيرينا بووكوفا؟

حركت هذه الطرافـة ذاكرتـى فـتذـكـرـتـ شـطـحا دـيـقـراـطـياـ قـدـيـماـ آخرـ، استـلـهـمـتـهـ منـ مـارـجـريـتـ تـاـشـرـ عـنـدـمـاـ انـزـعـجـتـ لـحـصـولـ حـزـبـهاـ عـلـىـ 62%ـ مـنـ المـقـاعـدـ، فـخـجلـتـ بـدـلاـ مـنـ أـنـ تـفـخرـ أـوـ تـفـخرـ، وـمـ تـرـدـدـ فـأـنـ تـصـرـحـ بـخـاـوـفـهاـ أـلـاـ تـكـوـنـ هـنـاكـ مـعـارـضـةـ حـقـيقـيـةـ خـدـ منـ اـحـتمـالـاتـ تـسـلـطـ حـكـومـتـهاـ، بـرـغـمـ مـاـ هـوـ مـعـرـوفـ عـنـهاـ آـنـذـاكـ مـنـ فـرـطـ حـمـاظـتـهاـ، وـعـنـجـهـيـةـ تـسـلـطـهاـ، قـارـنـتـ ذـلـكـ بـفـرـحةـ حـكـامـاـ بـأـرـقـامـ الـ: 99%， التـيـ تـرـاجـعـتـ مـؤـخـراـ - رـبـعاـ بـفـضـلـ الـحـيـاءـ لـالـنـزـاهـةـ - حـتـىـ كـادـتـ تـصـلـ إـلـىـ 93%ـ وـيـجـوزـ 91%ـ (ـرـأـيـتـ كـيـفـ!!ـ)، بـمـاـ يـتـيـحـ درـجـةـ مـنـاسـبـةـ مـنـ الـمـعـارـضـةـ الـكـلامـيـةـ تـنـاسـبـ معـ درـجـةـ نـمـونـاـ الـدـيـقـراـطـيـ!!ـ نـشـرـتـ حـيـنـذـاكـ شـطـحـيـ الـبـاـكـرـ الـذـىـ أـوـجـزـهـ كـمـاـ يـلـىـ:

فـلـتـكـنـ اـنـتـخـابـاتـنـاـ بـالـقـائـمـةـ، وـلـنـضـعـ حـدـاـ أـقـصـىـ لـلـسـماـحـ لـأـيـ حـزـبـ بـالـمـشارـكـةـ فـيـ الـمـالـسـ الـنـيـابـيـةـ، تـمـاماـ كـمـاـ هـنـاكـ حـدـاـ أـدـفـعـ لـذـلـكـ، بـمـعـ أـنـ حـرـمـ أـيـ حـزـبـ مـنـ الـحـكـمـ أـوـ التـمـثـيلـ فـجـلـسـ الـشـعـبـ إـذـاـ حـصـلـ عـلـىـ أـكـثـرـ مـنـ 60%ـ مـنـ الـأـصـوـاتـ مـثـلاـ، تـمـاماـ مـثـلـمـاـ حـرـمـ الـحـزـبـ الـذـىـ يـحـصـلـ عـلـىـ أـقـلـ مـنـ 88%.ـ سـوـفـ تـقـولـ لـأـنـ مـنـ يـتـبـقـىـ بـعـدـ ذـلـكـ لـنـ يـتـلـ أـغـلـبـيـةـ الـشـعـبـ، وـسـوـفـ أـرـدـ دونـ شـطـحـ: وـهـلـ الـمـوـجـودـونـ الـآنـ يـتـلـ أـغـلـبـيـةـ الـشـعـبـ وـلـاـ مـؤـاخـذـةـ؟ـ، الـمـصـيـبـةـ أـنـتـ بـدـلاـ مـنـ أـنـ تـرـاجـعـ عـنـ هـذـهـ الـأـفـكـارـ مـعـ عـلـىـ بـاـ وـصـلـكـمـ الـآنـ، تـمـادـيـتـ بـعـدـ اـنـتـخـابـاتـ الـيـونـسـكـوـ هـكـذاـ:

الـشـطـحـ الـجـدـيدـ (1): نـتـخـبـ مـنـ كـلـ حـافـظـةـ (أـوـ مـؤـسـسـةـ أـوـ مـاـ تـرـوـنـ)ـ خـمـسـةـ أـوـ خـمـسـينـ مـنـدـوبـاـ بـأـيـةـ طـرـيقـةـ "ـكـويـسـةـ"ـ، ثـمـ جـمـعـمـونـ مـعـاـ، وـهـاتـ يـاـ تـصـفـيـةـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ حـتـىـ يـصـلـ العـدـدـ إـلـىـ 60ـ مـثـلاـ لـلـقـطـرـ كـلـهـ، مـثـلـ الـيـونـسـكـوـ، ثـمـ هـاتـ يـاـ جـوـلـاتـ بـنـفـسـ الـطـرـيقـةـ، وـمـنـ يـفـوـزـ فـيـ النـهـاـيـةـ يـتـسـلـمـ مـنـصـبـ رـئـيـسـ أـيـ مـوـقـعـ بـخـتـارـهـ، أـوـ أـيـ مـنـصـبـ تـرـوـنـهـ!ـ.

الـشـطـحـ الـجـدـيدـ (2): (أـصـعـبـ وـأـظـرفـ): نـسـمـحـ، أـوـ نـفـرـفـ، عـلـىـ كـلـ مـوـاطـنـ بـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ 18ـ سـنـةـ أـنـ يـنـتـخـبـ بـعـرـفـتـهـ أـيـ مـوـاطـنـ آـخـرـ عـمـرـهـ أـكـثـرـ مـنـ أـرـبعـينـ عـامـاـ دـوـنـ أـنـ يـتـرـشـ أـصـلـاـ، أـنـاـ مـثـلاـ سـوـفـ أـنـتـخـبـ الـدـكـتوـرـ حـامـدـ عـمـارـ، وـعـمـ عـلـىـ السـبـاـكـ، وـعـبدـ الرـحـمـنـ الـأـبـنـوـدـيـ، دـوـنـ إـذـنـ أـيـ وـاحـدـ مـنـهـمـ، ثـمـ هـاتـ يـاـ تـصـفـيـةـ بـيـنـ الـمـائـةـ الـأـوـاـئـلـ بـنـفـسـ طـرـيقـةـ الـيـونـسـكـوـ، وـسـوـفـ نـرـسـوـ عـلـىـ الـشـخـصـ الـأـنـسـبـ رـئـيـسـ أـيـ مـوـقـعـ بـخـتـارـهـ، أـوـ أـيـ مـنـصـبـ تـرـوـنـهـ!ـ (ـأـيـضاـ).

ما رـأـيـكـ ؟؟!!

(رجـاءـ لـأـخـيـ أـ.ـدـ.ـ أـمـمـ عـكـاشـةـ أـلـاـ يـتـسـرـعـ بـالـحـكـمـ).

الأـمـمـيـة ـ 2009-10-04

7-ماذـا لو كـان قد فـاز؟؟ كـيف نـغـيـظـهـمـ بـأنـ نـكـونـ قـدوـةـ..

تعـتـعـةـ الـوـفـدـ

ماذـا لو كـانـ السـيـدـ الـوـزـيرـ الـفـنـانـ فـارـوقـ حـسـنـ قدـ فـازـ
بـتـولـ أـمـانـةـ الـيـونـسـكـوـ؟ هلـ كـانـ يـسـتـطـعـ أنـ يـفـعـلـ أـكـثـرـ مـاـ فـعـلـهـ
سـلـفـ سـلـفـهـ السـتـغـالـ الـأـفـرـيـقـيـ المـتـقـنـ المـبـدـعـ الـمـسـلـمـ اـمـمـيـةـ ـ 1987ـ؟ـ بـنـفـسـ
مـخـتـارـ اـمـبـوــ وـقـدـ فـازـ مـرـتـيـنـ مـتـالـيـتـيـنـ:ـ ـ 1974ـ؟ـ بـنـفـسـ
الـمـنـصـبـ؟ـ ماـذـاـ كـانـ مـصـرـ بـالـذـاتـ سـوـفـ بـجـنـىـ مـنـ وـرـاءـ فـوزـ مـرـشـحـنـاـ
الـكـرـمـ،ـ غـيرـ الشـعـورـ بـالـرـضـاـ،ـ أوـ تـحـديـدـ الـأـمـلـ،ـ أوـ قـدـرـ مـنـ الـاحـترـامـ
الـذـىـ نـسـتـقـهـ،ـ وـكـلـ ذـكـلـ لـيـسـ قـلـيلـاـ،ـ لـكـنـ الـمـسـأـلـةـ لـيـسـ مـشـاعـرـاـ
وـرـمـواـ،ـ وـإـنـاـ هـيـ حـسـابـاتـ مـكـسـبـ وـخـسـارـةـ،ـ وـ ثـقـافـةـ وـ حـضـارـةـ.

ثـمـ دـعـنـاـ نـمـ السـؤـالـ أـبـعـدـ مـنـ ذـكـرـ قـاتـلـيـنـ:ـ ماـذـاـ كـانـتـ
سـائـرـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ وـالـأـفـرـيـقـيـةـ الـقـىـ أـيـدـتـهـ سـوـفـ
تـجـنـيـهـ مـنـ هـذـاـ فـوـزـ؟ـ ثـمـ نـمـ السـؤـالـ أـبـعـدـ وـأـبـعـدـ إـلـىـ:ـ ماـذـاـ
كـانـ الـعـالـمـ كـلـهـ (ـمـنـ أـيـدـهـ،ـ وـمـنـ عـارـضـهـ طـبـعاـ،ـ وـمـنـ قـوـادـعـ
الـدـيـقـرـاطـيـةـ)ـ سـوـفـ بـجـنـىـ "ـ ثـقـافـيـاـ"ـ وـ"ـعـلـيمـيـاـ"ـ وـ"ـعـلـيمـيـاـ"ـ مـنـ
فـوـزـهـ؟ـ.

مـعـ كـلـ أـسـفـ لـلـخـسـارـةــــ عـادـيـ مـثـلـ أـيـ مـصـرىـ،ـ وـمـثـلـ شـعـورـيـ
فـيـ أـيـةـ مـبـارـاةـ كـرـةـ قـدـمـ لـلـفـرـيقـ الـقـومـيـ مـعـ أـنـقـىـ لـسـتـ كـرـوـيـاـ،ـ
تـأـمـلـتـ كـلـ هـذـهـ اـسـتـلـةـ وـلـمـ أـجـدـ إـجـابـةـ تـفـسـرـ لـ كـلـ هـذـاـ اـلـأـسـيـ
وـالـأـسـفـ الـذـىـ سـادـ الـجـمـيعـ،ـ مـعـ أـنـهـ أـمـرـ إـنـسـانـ وـطـنـيـ
طـبـيعـيـ...ـ (ـ طـبـعاـ رـفـضـتـ الشـمـاتـةـ كـلـهـاـ)

ثـمـ قـلـتـ لـنـفـسـيـ:ـ ماـذـاـ دـامـتـ الـخـسـارـةــــ قـدـ أـعـفـتـنـاـ مـنـ الإـجـابـةـ
عـلـىـ هـذـهـ اـسـتـلـةـ الـخـرـجـةـ،ـ كـمـاـ أـعـفـتـ وـزـيـرـنـاـ الـفـنـانـ الـقـدـيرـ
أـنـ يـخـتـيرـ أـصـلـاـ،ـ كـمـاـ أـعـفـتـهـ مـنـ حـربـ كـانـتـ تـنـتـظـرـهـ حـتـمـاـ كـمـاـ
فـعـلتـ أـمـرـيـكـاـ مـعـ أـمـمـ مـخـتـارـ اـمـبـوـ،ـ ثـمـ بـطـرـسـ غالـ،ـ وـكـمـاـ حـاـوـلـتـ
مـعـ حـمـدـ الـبـرـادـعـيـ،ـ فـهـلـ يـكـنـ أـنـ نـتـمـوـرـ إـمـكـانـيـةـ أـنـ نـنـجـحـ فـيـ
أـخـتـيـارـ أـبـسـطـ،ـ إـذـاـ اـسـتـطـعـنـاـ أـنـ نـسـتـوـعـ الـدـرـوـسـ الـتـيـ مـفـرـوـضـ
أـنـ تـصـلـنـاـ مـنـ كـلـ مـاـ حـدـثـ؟ـ وـفـيـمـاـ يـلـيـ بـعـضـ مـاـ خـطـرـ لـ مـنـ
دـرـوـسـ (ـ وـلـيـسـ كـلـهـاـ)ـ:

.1. إنـ هـذـهـ هـيـ الـدـيـقـرـاطـيـةـ،ـ عـلـىـ أـعـلـىـ مـسـتـوىـ،ـ
وـعـلـيـنـاـ أـنـ نـتـجـرـعـ نـتـائـجـهـاـ بـشـجـاعـةـ،ـ مـاـ دـامـتـ اـسـتـوـفـتـ شـرـوـطـ

قواعد اللعبة، فإذا كانت الديمقراطية بهذه المشاشة كما اقمناها وصفناها تبريراً للفشل، وإذا كانت لا تحقق العدل، ولا تعطى للأول بالحق، فهي كذلك في كل المستويات، علينا أن نتجربها بشجاعة واحتياج صادق، حتى نجد لها بديلاً غير الحكم الشمولي.

2. إن دور المنظمات العالمية، الرسمية، والمدعومة رسمياً، يتراجع باستمرار لصالح تلقائية كل الناس، وذلك بفضل ثورة التواصل البشري الأخلاق، وعلينا أن نساهم ناساً وحكومات أن تنضج الاميركية الجماهيرية لتخليل ما أسميه "الوعي العالمي الجديد" أولاً في مواجهة الجارى ضدبقاء النوع البشري كله بواسطة السلطات التي تحكم فيه سواء المعلنة والخفية.

3. إن دور مدير، أو أمين، أو سكرتير أية منظمة عالمية، هو دور محدود، سواء بصفته الشخصية، أم مثلاً للبلده، أو للعنصر الذي ينتمي إليه، وهذا يلزمنا أن نهتم أكثر بتغيير البنية الأساسية للناس، أكثر من التركيز على تغيير من مجلس على رأس أي مؤسسة.

4. إن ادعاء تسييس هذه المعركة، هو تحويل حامل، فكل مثل هذه المؤسسات مهما كان المها، هي ميسية بنفسها لوائحها لو أمعنا النظر، بل إن معظم النشاط المؤسسي عبر العالم (بما في ذلك البحث العلمي) أصبح مسيساً سراً وعلانية، لصالح قوى المال التي تحكم العالم من خلال الحكم العرائس.

5. إن ما يسمى الحروب الثقافية (بل والحضارية) التي يستعد وزيزنا لخوضها انتماماً للهزيمة، تجري تصفيتها لصالح التكامل الثقافي الحقيقي بين الناس، وعلينا - خن الناس - إلا نستدرج من جديد لخوض معارك وهبة على الناحيتين، لأنه لم يعد من الممكن أن يكتب النصر الثقافي لمجموعات منفصلة من البشر، "إما الجميع معاً أو الانفراط".

6. إن الشعارات الأصنام التاريخية، أصبحت ديناً خبيثاً ميتداً، (مثل: معادة السامية، أو حزننة الهلوكوس المزعوم) وقد آن أوان خطيبتها عبر العالم، عن طريق إيمان كل الناس بقدرهم الجيد نحو الحق سبحانه.

7. إن الخلول الوسط، والتلفيق، وادعاء قبول الآخر، والرقض على السلم (أفراداً وجماعات وأدياناً وثقافات) هي كلها مسكناتٍ على أحسن الفروض، وعمرها الافتراضي قصير، ونتائجها قد تكون عكسية.

8. إن دلالة فشل مرشحنا لا تقترن على فشله شخصاً أو مثلاً لمجموعة معينة، بل هي قد تنبئ ضمناً أن حكام الإنسان المعاصر وواسته ومن وراءهم، قد أصبحوا أعجز من أن يستوعبوا الاختلاف الإنساني الحقيقي عبر العالم.

9. إنه من الخطأ الزعم بأن دخول مصر الانتخابات قد طلع بالمنظمة إلى السماء السابعة، (كما نشر في بعض تصرفات الوزير) ولعل ذلك كان إشارة إلى الاحتفالية الاجتماعية الإعلامية، فإن تجاوز ذلك فهو تشويه لنا لا لهم.

١٠. إن الفائدة التي يمكن أن يجنيها من هذه الخسارة قد تكون أبقى وأنفع، ونبدأ مثلاً بالأمل في أربعة مسئولين (يشغلون التخصصات المناظة باليونسكو) وهم: الوزير الفنان، لو احتفظ بمنصبه في وزارة الثقافة (إن شاء الله)، ووزير التعليم العالي وغير العالى، فضلاً عن وزير البحث العلمي ثم رئيس الوزراء، كل ذلك تحت توجيهات السيد الرئيس طبعاً، أقول : إننا لو أعدنا النظر فيما وصلت إليه الحال في هذه المجالات في بلدنا (٨٠ مليوناً وليس سبعة مليارات) فسارعنا (بإذن الله) بأن نقدم لهؤلاء أولاً ما كان مرشحنا سوف يقدمه للعالم، وبخاصة فعلًا جداً، إذن لرددنا عليهم ردًا مفصلاً، وربما ملتهم الندم، أو ربما انفجروا غيظًا وراحوا يقلدونا، حين يدركون أنه لولا المناورات والمؤامرات (الديمقراطية ١٠٠%) لأتاحت لكل العالم الفرصة أن ينال اختيار الذى حققناه لنا فعلاً وواقعاً جداً.

وبعد

صدقوني: إن ما وصل إليه حال التعليم، والعلم، والثقافة، (وهذا هو اختصاص اليونسكو) في بلدنا يحتاج إلى استيعاب كل هذه الدروس معًا، وفوراً، من كل الناس، وليس فقط من المسئولين.

الإثنين 05-10-2009

766 - يوم إبداعي الشفوى: حوار مع الله

موقف: قد جاء وقتى (2 من 3)
قبل الحوار:

حين قرأت الفقرات التسع المتبقية من هذا الموقف
لراجعتها قبل النشر، أرهقتني
لم أحار على الفهم طبعاً، فأعادت القراءة فوصلنى ما تيسر،
وحين وصلت إلى الفقرة الخامسة (رقم 10)، قلت كفى .
يبدو أن مثل هذه المحاولة لابد أن نقرأ ببطء، وأكثر من
مرة، بلا فهم .

إذن ينبغي أن يكون العدد المنشور كل أسبوع أقل فأقل،
فاكتفيت بخمس فقرات اليوم وأجلت الأربع الباقيات إلى
الأسبوع القادم .

6) وقال مولانا النفرى:

وقال لي: أثر نظرى في كل شيء
فقلت له:

الشيء بدون أثر نظرك فيه : هو لا شيء
لما ميزت الشيء ذاته بذاته، لم أرأ شينا
كيف أميز ما ليس بك؟!!

حين حسبت الشيء شيئاً، عرفت أنه بعد أحبوا !!!
بالجهاد الأكبر !!

متى أكبر؟
لا أريد أن أكبر
لكل كبران أو ان
لا يأتي إلا ليبدأ كبران أكبر

7) وقال مولانا النفرى

وقال لي: اجعل ذكرى وراء ظهرك وإلا رجعت إلى سواي لا حائل بينك وبينه

فقلت له:

الرحمة تجوز على الساعى والقاعد،
والخذل من المواجهة واجب،
والعجلة ليست هي الطريق،
لا مهرب منك إلا إليك،
والسوئى شرك صريح،

ليكن ذكرك وراء ظهرى هو حماية لي من أن أقع في فخ التقدم إلى وراء.. إلى سواك،
ليكن ذكرك هو الحائل بيني وبينه.

ليكن ذكرك وراء ظهرى حتى لا يبقى إلا الأمام وحول:
سعيا إليك بك.

8) وقال مولانا النفرى

وقال لي قد جاء وقت وآن لي أن أكشف عن وجهي،
وأظهر سباتي ويتصل نورى بالفنية وما وراءها <

فقلت له:

هذا "لا". !!

وهل يحق لي أن أقول "لا" ?? !!!

نعم! يحق لي في رحابك كل ما يقربني إليك.

إذا كان وقتك قد جاء فوقت "من" كانت الأوقات قبل مجئي
وقتك؟

كيف مجئي وقتك وهو قائم من قبل ومن بعد، ألسنة أنت الأول
والأخر؟

هل تبلغني ذلك كى أعلم أنه قد آن أوان أن أدرك أنه
قد جاء وقتك لي بعد طول عنااء،

هو وقت أنا الذى جاء لأعرف موقعى منك،

تكشف لي عن وجهك وقتما ترضى عنى

مجئي، الوقت فتسمح لي أن تقع في حيـط مداركـى،

سبـاتـكـ ظـاهـرـةـ لـاتـخـاـجـ إـلـىـ إـظـهـارـ لـمـنـ كـشـفـتـ عـنـهـ غـطـاءـهـ

الاتصال، التواصل، الامتداد، التناغم: نور السماوات والأرض
ونور الأنفية وما وراءها

نورك طول الوقت يشع من كرسيك الوسيع السماوات والأرض
والشاطر الكادح يسرى فيه بما شاء إلى ما شئت

9) وقال مولانا النفرة

وقال لي: وتطلع على العيون والقلوب، وترى عدوى يجني،
وترى أوليائي يحكمون، فأرفع لهم العروش

فقلت له:

الرؤى التي تغوص في فيهم، ترى العدو عبا، والولى
حاكمًا ، فأخاف،

يمبك عدوك !!! هذا فضلك عليه

تغمده برجمة السماح له أن يimbك ، يبصر بعد العمى
وليُك لا يعرف عرشا غير كرسيك الوسيع كل شيء،
إذا سحت له بالجوار لم تعد به حاجة لعروش
إلا أن ترفعه إليك.

حين يعمك الأشعث الأغير يعتلى عرشه بأنه : إذا ذكر
ذكر

10) وقال مولانا النفرة

وقال لي: ويرسلون النار فلا ترجع

فقلت له:

من حقى أن أضع ما لا يصلنى بين قوسين: (..يرسلون النار
فلا ترجع) ،

احتفظ بمحقى في العودة الإعادة ،

والعودة المحاولة ،

والعودة المخيرة ،

والعودة الصبر ..

والعودة الجهل

إلى أن يشرق نورُ في صدرى يضئ لي مسار النار ورجعتها،
أو لا يشرق بداخلى، فأنجحه بعيدا جاذبا حانيا فضلاً منك
يهدبنا إليك

أظل أسعى، في نورك ووعودك، ولا أتعجل رؤية أو فهمًا يعوقانى.

الثـلـاثـاء ـ 06-10-2009

767 - اعتذار عن تأجيل نشرة شرم "أغوار النفس":



دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني)

لوحات تشكيلية من العلاج النفسي والحياة
شرح على المتن : ديوان أغوار النفس

حين كتبت مسودة الحالة الخامسة، وغيّرت العنوان عدة مرات، كان العنوان الأول هو "...البركة؟" أما عنوان الشرح الذي جاءني أولاً فقد أصبح "مناورات مستويات المد"، ثم تغير بدوره، أقول حين كتبت المسودة انزعجت من غموضها وما قيمته نهايتها من احتمال التبيّن أو التعجيّز، التبيّن من إمكان عمل علاقة إنسانية قادرة بين البشر، وبالذات بين الرجل والمرأة، والتعجيّز حين تجلّت استحالّة ذلك غالباً أو دائمًا، وبما أن هذا هو ليس موقفى، كما أنها ليست رسالتي، فقد فزعت.

رحت أراجع وأقلب في العمل كله "أغوار النفس"، فإذا بأغلبه يحمل هذه الجرعة من المراارة أو الإمارار (إحداث المراارة)، قررت أن أكتب مقدمة لهذه النشرة لأشرح ذلك وأبرره، طالت مني المقدمة وبلغت بصفحة مفاحت، وإذا بها تصلح مقدمة للعمل كله، قلت لعلى أقوم بنقلها إلى البداية في النسخة الورقية إن كتب لها الظهور، ثم إن أخذت هذه المقدمة العامة بمقدمة للنشرة فإذا بها تطول أيضاً وتطرح فروضاً أساسية تحتاج نظراً جاداً وحواراً متصلّاً، قرأت كل ما كتبت، وفكرة أن أكتفي به لنشرة اليوم، لكنني وجدت أنه لا يصلح نشره بعيداً عن المتن وشرحه بفارق أسبوع.

وهكذا قررت أن أستأذن القارئ في شغل الثلاثاء والأربعاء هذا الأسبوع بنشرتين تعرّضان حالتي من حalan "التدريب عن بعد": (كله في العلاج النفسي) مقابل أن ننشر الأسبوع القادم المقدمة العامة ثم المقدمة الشارحة للمنتليها مباشرة شرح على متن القصيدة المعنية.

وحق تصدقون ، إليكم مقتطف من مقدمة نشرة الثلاثاء القادم لتروا بأنفسكم المدى الذي وصلت إليه الرؤية، ومن ثم بعض الفروض كما يلى:

(ثم لعل ذلك يفيد في الاستعداد للتلقى ما تورط فيه من موضوع واستطراد).

عنوان النشرة حتى كتابة هذه السطور هو:

مناورات وخاوف الذوات داخلنا

(في ملعب الحب والحياة)

• • • • •

الفرض الذى استلهمته انطلاقا من من القصيدة يزعم أن للحب مستويات متصاعدة ومتفاعلة كال التالي:

المستوى الأول: الجذب النداء والانجداب الذاهل .

المستوى الثاني: اللذة المشتركة.

المستوى الثالث: اللعب الآخر معاً.

المستوى الرابع: تبادل الطمأنينية (والاعتمادية، والدعم).

المستوى الخامس: انتشار الفرحة توacula إلى حيث أوسع فأوسع من البشر.

المستوى السابع: جدل النمو

المستوى الثامن: الامتداد حمداً.

المستوى التاسع: الأم الخلاق كدحا إلية.

المستوى العاشر: الإشراق في رحابه بجولة إيقاع حيوي جديد (إعادة الولادة).

وَبَعْدَ

بـالله علـيـك هـل جـوـزـ المـحـدـىـتـ عن تـقـيـيقـ بـعـضـ مـثـلـ هـذـاـ الفـرـضـ بـعـيـدـاـ عـنـ الـمـقـىـ الـذـىـ اـسـتـلـهـمـتـهاـ مـنـهـ بـقـيـةـ أـسـبـوـعـ كـامـلـ؟

فَلْتَقْبِلُوا عَذْرًا، وَشُكْرًا:

ثم هيا إلى نشرة اليوم المُقْحَّمة :

التدريب عن بعد:

الإشراف على العلاج النفسي (59)

.... ماذا يقول من يخطبها؟

د. ماجد: هو شاب عنده 29 سنة الرابع من اربعه، إخواهه الثلاثة كبار وبنات، أبوه على المعاش، والدته على المعاش هو شغال معيد في معهد على كويسين في قسم مافيش فيه حد غيره يعني هو الدكتور الوحيد اللي في القسم ده

د. يحيى: هو المعيد دكتور يا جدع انت؟

د. ماجد: أصل هو المعيد الوحيد اللي في القسم

د. يحيى: يقوم يبقى دكتور؟ معيد يعني ما أخذشى دكتوراه

د. ماجد: بس معيد وشايل القسم

د. يحيى: أيوه، لكن مش دكتور

د. ماجد: حاضر

د. يحيى: أصل ساعات الناس دول بيستعملوا لقب دكتور بدري بدري، وأنا شايف إن ده له دلالته في شغلنا، بيحدق كل طموحاته بكلمة بدون مقابل، قبل هنا بسنة، ساعات الواحد، أو الأهل، يروح لازق كلمة دكتور قدام الله، وهو لسه طالب طب في سنة أولى، مثلًا، وده مش كوييس، هو العيان اللي قال لك ان الله دكتور فلان؟

د. ماجد: ما هو المعيد الوحيد اللي في القسم

د. يحيى: تانى؟! طيب هو أخذ الماجستير

د. ماجد: لأه لسه شغال فيها

د. يحيى: يا راجل!! عنده 29 سنة، ولسه ما أخذش الماجستير وبيسقى نفسه دكتور! يبقى إيه بقى؟

د. ماجد: ما هو مافيش حد فوقيه ولا تحتيه في القسم الجديد ده، يعني هو الوحيد اللي بيديرس في هذا القسم، هو المشكله إن هو آخر جلسه كان جايب والده معاه بيقول إن هو...

د. يحيى: (مقاطعا) هي كانت اول جلسه إمتي الأول

د. ماجد: من 7 شهور كان بيتابع مع الدكتور(أ...) زميلنا، خد ما مسافر الخلتا، وبعد كده قطع وراح لزميلنا الثاني الدكتور (ب...)، من المقطم برضه، خد ما سافر السعودية، هو كمان، السعودية، والدكتور (ب)، ده هو اللي حوله لي قبل ما يسافر

د. يحيى: انتو بتشقطوا لبعض من بزه من ورايا ولا إيه؟! طب والله دى حاجة كوييسة فعلا، دى حاجة تفرحنى، المهم المشكلة بقى؟

د. ماجد: هو دلوقتى عنده 29 سنة، ولسه ما خلصش الماجيستير بتاعته، دى تالت سنه في التمهيدى ماجستير، اه وشاف عروستين، فوالده جه يسألنى نفس السؤال اللي بنكرر مناقشه هنا، العيان بيأسأل برضه: هو أنا حاقول اللي حاقدملهم دول انانا مريض وباتعالج ولا

د. يحيى: هو له تشخيص محدد؟

.. ماجد: أیوه، نوبات وجданیه حاده، ثنائی القطب یعنی

د. يحيى: كام نوبه، وكل مرّة النوبة هي هي ولا يتغير؟

د. ماجد: بيجيلوا مرة نشاط، ومرة كتمة، مش بانتظام وهو بيخرج من واحد، وبعد شوية بيش في الثانية، اه، يعني، وساعات يطلع من ديه بيش في ديه، وساعات بيبقوا مع بعض.

د. یحیی: ويقعد کویس بینهم قد ایه؟

د. ماجد: ساعت شهر، ساعت شهر و نص شهرین، حاجه کده

د. حبيبي: هو أول مرة دخل المستشفى امتحان

د. ماجد: من 9 سنین

د. يحيى: ودخل كام مرة في التسع سنين دول

د. ماجد: مرتضى

د. **يجي:** يعني مرة واحدة بعد أول مرة

د. ماجد: آیوہ

د. چی: طیب، تحدیداً: إنت عایز إيه دلوقت؟

٥. ماجد: ما انا قلت، هؤا عمال يسألني: هي للي حا يتقىملها دي، يقول لها انه هو تع bian وبيتتعالج ولا لا؟

د. جيبي: هو عنده 29 سنة ويعيد ومغورو طبعاً، معى انه في تمهيدى اللي هي سنة واحدة بقاله ثلاط سنين فراح مختصر السكة وذكرت نفسة، مش كده؟

د. ماجد: يعني

د. يحيى: والدواء

د. ماجد: حالياً ماشي على قرص واحد بالليل

د. چیز: نومه کویس

د. ماجد: بینام مش بطال، یعنی لو هو ما وارا هوش شغل بینام، إنما لو فيه زنقة شغل او حاجه مکن ینام مثلًا اربع او خمس ساعات بالکتیر قوى في اليوم

د. یحیی: انت انجوخت قریب، خلفت، مش کده

د. ماجد: ایوہ

د. حیی: ولد ولا بنت

د. ماجد: بنت

د. مجیدی: احسن

د. يحيى: تجوزها له؟

د. ماجد: لسه بدرى، دى عمرها شهور

د. يحيى: تغழ عينك وتفتحها تلاقى عندها 25 سنه، تجوزها له؟

د. ماجد: ما هو ده اللي بأسأل علشانه

د. يحيى: أنا بأسألك بصحيف عشان تشغل خيالك، يعني إوعى تفكـرـ ان ده مـقـيـاسـ نـظـرـىـ، أنا مـتـصـورـ انه هو مـقـيـاسـ مـهـنـىـ وأـخـلـاقـىـ وـدـيـنـىـ فـنـفـسـ الـوقـتـ

د. ماجد: أنا لما باحـطـ نفسـيـ مكانـ أـهـلـ الـبـنـتـ، ومـكـانـ الـبـنـتـ باقـولـ لـاهـ، لما باحـطـ نفسـيـ مكانـهـ هوـ وـوـالـدـهـ، بـاتـلـخـبـطـ

د. يحيى: يعني انت تفضل تجوز بنتك لواحد رخص مـاـيـحـسـشـ وبـيـكـسـ وـمـشـ هـنـاـ، وـرـايـحـ جـاـيـ، وـهـمـ مـكـمـلـينـ وـخـلاـصـ، مـشـ قـصـدـىـ قـوـىـ كـدـهـ، بـسـ أـنـاـ باـحـاـولـ أـورـيكـ النـاـحـيـةـ التـاـنـيـةـ، السـؤـالـ الـلـىـ اـنـتـ بـتـسـأـلـهـ جـيـدـ جـداـ وـفـيـ خـلـهـ، لأنـ اـحـنـاـ مـسـؤـلـينـ عنـ الإـجـابـهـ عـلـيـهـ دـيـنـيـاـ أـوـلـاـ، وـأـخـلـاقـبـاـ وـعـلـمـيـاـ ثـانـيـاـ، إـحـنـاـ مـسـؤـلـينـ عـنـهـ، وـعـنـ الـبـنـتـ الـلـىـ حـاـيـرـتـبـطـ بـيـهـ بـرـضـهـ، فـيـ الـحـالـةـ دـىـ اـحـنـاـ لـازـمـ نـرـجـعـ نـفـحـ بـدـقـةـ مـعـلـومـاتـاـنـاـ عـنـ الـبـنـتـ الـمـشـرـوـعـ دـىـ، لـازـمـ تـعـرـفـ سـنـهـاـ وـشـهـادـتـهـاـ، وـشـغـلـهـاـ إـذـاـ كـانـتـ بـتـشـتـغـلـ،

د. ماجد: يعني كـوـنـهـ يـقـولـهاـ أوـ ماـ يـقـولـهاـشـ، دـاـ يـتـوقفـ عـلـىـ مـعـلـومـاتـنـاـ عـنـهـاـ

د. يحيى: لأـهـ مـشـ قـصـدـىـ، إـنـتـ بـالـتـارـيخـ الـلـىـ اـنـتـ قـلـتـهـ دـهـ، لـازـمـ يـقـولـ لهاـ أـيـاـ كـانـتـ هـىـ مـيـنـ، وـيـقـولـ لأـهـلـهاـ كـمـانـ، بـسـ مـشـ يـقـولـ لهاـ اـسـمـ مـرـضـ سـمعـهـ مـنـكـ أوـ منـ أـىـ دـكـتـورـ بـيـنـكـ، اـسـمـ المـرـضـ مـالـوـشـ أـىـ مـعـنـىـ مـحـدـدـ حـتـىـ عـنـ الدـكـاتـرـةـ، اـلـهـمـ التـفـاصـيـلـ، Prognosisـ الـكـلامـ الـأـهـمـ هـنـاـ بـيـبـقـىـ فـيـ مـسـارـ المـرـضـ يـعـنىـ التـكـهـنـ Outcomeـ وـالـمـآلـ، وـدـهـ أـصـعـبـ وـعـادـةـ اـحـنـاـ مـاـ عـنـدـنـاـشـ مـعـلـومـاتـ حـاسـهـ لـلـرـدـ عـلـىـ الـخـاـجـاتـ دـىـ، لأنـ الـخـسـبـةـ الـعـلـمـيـةـ الـمـنشـوـرـةـ الـقـىـ فـيـ الـكـتـبـ الـمـرـاجـعـ، بـتـبـقـىـ لـلـمـجـامـيـعـ، يـعـنـىـ كـذـاـ وـاحـدـ مـنـ المـرـضـ الـفـلـانـ مـنـ مـيـةـ %ـ خـفـواـ تـامـاـ، وـكـامـ وـاحـدـ، أـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـحـالـةـ الـفـرـديـةـ فـمـاـ تـقـدـرـشـ تـجـزـمـ بـتـوـقـعـ نـهـائـيـ خـالـةـ بـذـاـهـاـ،

د. ماجد: طـيـبـ، وـبـعـدـيـنـ أـعـمـلـ أـنـاـ إـيـهـ؟ أـقـولـ لـهـ إـيـهـ؟

د. يحيى: يـبـقـىـ يـقـولـهاـ أـنـاـ بـارـوحـ لـلـدـكـتـورـ فـلـانـ، وـإـذـاـ كـانـتـ تـيـجيـ تـقـاـبـلـكـ أـوـ تـقـاـبـلـنـيـ أـهـلـاـ وـسـهـلـاـ! قـابـلـتـكـ لـوـحـدـكـ إـنـتـ تـتـكـلـمـ مـعـهـاـ أـوـ حـتـىـ مـعـ أـهـلـهاـ بـسـ قـدـامـهـ 100%， مـافـيـشـ أـىـ مـعـلـومـةـ عـنـهـ تـتـقـالـ مـنـ وـرـاهـ، وـأـظـنـ اـحـنـاـ اـتـنـاـقـشـنـاـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ قـبـلـ دـهـ، إـنـاـ بـنـعـيـدـ وـنـزـيـدـ فـيـهـ عـشـانـ كـلـ حـالـةـ مـشـ زـىـ التـائـيـهـ زـىـ مـاـ اـنـتـ عـارـفـ، وـمـنـ خـلـالـ مـقـاـبـلـتـكـ لـلـبـنـتـ، فـيـ حـضـورـهـ، حـاتـلـاقـيـ فـرـصـةـ تـوـضـعـ الـأـمـورـ أـحـسـنـ، وـبـيـكـنـ تـقـدـرـ تـحـكـمـ عـلـيـهـاـ وـعـلـىـ شـخـصـيـتـهـاـ، وـعـلـىـ جـبـهـاـ إـذـاـ كـانـ الـاـرـتـيـاطـ عـلـىـ أـسـاسـ الـحـبـ، وـتـشـوـفـ بـنـفـسـكـ وـتـحـكـمـ إـذـاـ كـانـتـ الـبـنـتـ دـىـ مـكـنـ تـبـقـىـ سـنـدـ لـهـ وـلـاعـبـ عـلـيـهـ، وـبـاـ تـرـىـ حـاتـسـاعـهـ فـيـ تـكـمـلـةـ عـلـاجـهـ وـلـاـ حـاتـعـاـيـرـهـ، وـكـلامـ مـنـ دـهـ.

د. ماجد: أحكـم عـلـيـها اـزـاـيـ يـعـنـى؟

د. يحيـى: الجـواـز عـقـد مـهـم مـتـعـدـد الـمـسـطـوـيـات بـما فـي ذـكـرـهـ الـفـلـوسـ، بـما فـي ذـكـرـ الـحـبـ، وـهـى مـنـ حـقـهـا تـسـأـلـ اللـىـ هـىـ عـايـزاـهـ قـبـلـ ماـ تـؤـقـعـ الـعـقـدـ، وـأـنـتـ تـرـدـ عـلـيـها زـىـ مـاـ اـنـاـ بـارـدـ عـلـيـكـ دـلـوقـتـىـ

د. ماجد: صـعـبـ عـلـىـ

د. يحيـى: مـاـ اـحـناـ مـعـ بـعـضـ، اـحـناـ بـنـقـولـ الـعـلـمـ بـيـقـولـ كـذـاـ، وـدـاـ مـعـنـاهـ كـيـتـ، إـنـاـ كـلـ حـالـةـ مـشـ زـىـ التـانـيـهـ، اـنـتـ تـقـولـ لـهـاـ الـكـلـامـ وـاضـحـ وـبـسـ، وـبـرـضـهـ مـكـنـ تـخـدـدـ لـهـاـ دـورـهـاـ: وـبـرـضـهـ تـفـهـمـهـاـ دـورـكـ حـيـكـونـ كـذـاـ وـكـذـاـ

د. ماجد: طـيـبـ وـإـذـاـ طـلـبـ ضـمـانـاتـ وـكـلـامـ منـ دـهـ

د. يحيـى: ضـمـانـاتـ إـيـهـ يـاـ جـدـعـ اـنـتـ، كـدـهـ يـبـقـىـ هـىـ بـتـحـكمـ عـلـىـ نـفـسـهـاـ بـالـلـىـ هـىـ عـاـوـزـاـهـ، اـنـتـ تـقـولـ لـهـاـ اـنـاـ مـاـقـدـرـشـ اوـعـدـكـ بـجـاهـهـ، عـاـجـبـكـ عـاـجـبـكـ مـشـ عـاـجـبـكـ اـنـتـ اللـىـ حـاـتـكـمـلـ لـ اوـلـ، اـنـاـ لـاـ المـرـضـ النـفـسـيـ عـيـبـ وـلـاـ هوـ خـطـرـ عـلـيـكـيـ قـوـىـ زـىـ مـاـ بـيـشـعـواـ، وـلـاـ اـنـاـ اـقـدـرـ اـحـكـمـ أـكـثـرـ مـنـ كـدـهـ

د. ماجد: طـبـ وـإـذـاـ سـأـلـتـ عـنـ الـوـرـاثـهـ وـالـعـيـالـ

د. يحيـى: تـرـدـ بـرـضـهـ بـالـعـلـمـ، وـإـنـ اـحـتـمـالـ كـدـاـ حـاـيـطـلـعـ مـنـ الـعـيـالـ كـذـاـ وـاحـدـ مـاـ أـعـرـفـشـ إـيـهـ، وـالـاحـتـمـالـ الـأـكـبـرـ إـنـهـمـ يـطـلـعـوـاـ سـلـامـ اوـ حـقـىـ أـحـسـنـ مـنـ الـعـادـيـنـ، وـالـلـىـ يـسـرـىـ عـلـيـهـمـ يـسـرـىـ عـلـىـ أـبـوـهـمـ.

د. ماجد: وـهـىـ حـاـتـفـهـمـ كـلـ دـهـ؟

د. يحيـى: كـلـ وـاحـدـ وـعـلـامـهـ، خـدـ مـاـ رـبـنـاـ يـسـهـلـ لـهـ بـوـاـحـدـةـ تـفـهـمـ، مـاـ هـوـ مـنـ حـقـهـ يـعـيـشـ وـيـاـخـدـ فـرـصـةـ زـيـهـاـ وـزـىـ اـىـ حـدـ، وـبـعـدـيـنـ لـازـمـ تـدـخـلـ فـيـ الـخـسـبـ بـقـيـهـ مـقـومـاتـ الصـفـقـهـ الـاجـتمـاعـيـهـ وـالـعـاطـفـيـهـ وـالـجـسـديـهـ وـكـلـ حـاجـةـ.

د. ماجد: اـزـاـيـ يـعـنـى؟

د. يحيـى: يـعـنـى كـلـ حـاجـةـ تـتـحـسـبـ مـجـدـيـهـ، وـلـوـ بـالـتـقـرـيبـ، مـنـ اوـلـ الـفـلـوسـ لـخـدـ اـحـتـمـالـ النـكـسـاتـ، تـتـحـسـبـ بـهـدوـءـ وـوـضـوحـ، وـأـنـتـ بـجـاـوبـ عـلـىـ قـدـ مـاـ هـىـ تـسـأـلـكـ.

د. ماجد: يـعـنـى هـىـ الـلـىـ تـسـأـلـ وـبـسـ

د. يحيـى: غالـبـاـ، وـسـاعـاتـ اـهـلـهـاـ هـمـ الـلـىـ يـسـأـلـوـاـ، وـدـهـ حـقـهـمـ بـرـضـهـ، اـنـتـ تـرـدـ رـدـ عـلـمـيـ اـسـاسـاـ، عـلـىـ الـجـمـيعـ بـعـسـنـوـلـيـهـ فـطـيـعـهـ.

د. ماجد: وـإـذـاـ سـأـلـتـنـىـ اـسـئـلـةـ مـاـ اـعـرـفـشـ إـجـابـتـهـا

د. يحيـى: تـبـقـىـ اـنـتـ أـمـنـ وـجـدـ، حـكـاـيـةـ مـاـ أـعـرـفـشـ دـىـ مـشـ عـيـبـ، دـهـ وـاقـعـ وـعـلـمـ، وـاـنـاـ مـوـجـودـ، وـاـنـاـ بـرـضـهـ مـنـ حـقـىـ مـاـ اـعـرـفـشـ، هـوـ مـشـ اـنـاـ الـلـىـ مـوـهـالـكـ؟

- د. ماجد: لأه، دى حالة من المستشفى
- د. حمـى: ما هـى مـسـؤـلـيـتـى بـرـضـه
- د. ماجد: وـاـذـا هـى طـلـبـتـ ضـمـانـاتـ
- د. حـىـيـى: تـانـى ضـمـانـاتـ؟!! لـا يـا عـم اـحـنـا مـشـ بـتـوـعـ كـلـامـ منـ
- دـ، اـحـنـا مـشـ شـرـكـةـ تـأـمـيـنـ
- دـ. مـاجـدـ: وـإـذـا هـوـ مـاـرـضـاشـ يـقـولـ لـهـ أـوـ حـيـبـهـاـ عـشـانـ
- أـقـابـلـهـاـ وـاعـمـلـ كـلـ دـهـ.
- دـ. حـىـيـىـ: هـوـ حـرـ، تـبـلـغـهـ كـلـ دـهـ، وـتـبـلـغـهـ استـعـادـدـ
- وـاستـعـادـدـىـ وـإـذـا كـانـ عـارـفـ إـنـ إـحـنـاـ بـتـنـاقـشـ الـحـالـاتـ بـدـونـ
- أـسـاءـ تـلـخـصـ لـهـ الـمـنـاقـشـةـ دـىـ، وـبـعـدـ كـدـهـ هـوـ يـتـحـمـلـ مـسـؤـلـيـةـ
- قـرـارـهـ، طـبـعاـ.
- دـ. مـاجـدـ: شـكـراـ
- دـ. حـىـيـىـ: الـعـفـوـ رـبـنـاـ مـعـاـكـ

الـلـيـلـةـ الـأـرـبـعـاء 07-10-2009

768- التدريب عن بعد: الإشراف على العالم النفسي (60)

قبل النشرة:

كما بینا أمس، تحل هذه النشرة أيضا محل تبع شرح متن "ديوان أغوار النفس" (دراسة في السيكوباثولوجي - الجزء الثاني)

مع الشكر وتكرار الاعتذار

الاسبوع القادم سوف نقدم الحالة الخامسة في حلقة متعددة على يومي الثلاثاء والأربعاء، بعنوان "مناورات ومخاوف الذوات داخلنا"

(في ملعب الحب والحياة)

شكرا

ماذا عن تداخل السياسية في العلاج؟

د. عبد العال أحمـد: المشكلة الجديدة بتاعة البنت دي بدأت بالنسبة لها لما اكتشفت في يوم عبد ميلادها إن عندها 35 سنة، هي مش متجوزه، هي آنسة يعنى، فبدأت تعيد حسابتها في كل حاجه يعني في كل حاجة، في الفرض اللي ضاعت عليها، وفي حاجات كتير قوى هي اللي ضيعتها بإيديها،

المشكله الثانيه إن هي شغاله في السفارة الإسرائيليـه وده من ضمن إعادة الحسابات لدرجة إنها في الفترة ديـه بـتـفـكر تـسـبـبـ الشـفـلـ، شـايـفـهـ إنـ اللـىـ هـىـ بـتـعـمـلـهـ غـلـطـ هـىـ مـاـبـتـعـرـفـشـ تـقـولـ لـلـنـاسـ إنـ هـىـ بـتـشـتـغـلـ فـيـنـ، يـعـنـىـ طـوـلـ الـوقـتـ بـتـخـىـ إنـ هـىـ شـغالـهـ فـيـ السـفـارـةـ الإـسـرـائـيـلـيـهـ، وـحـاسـهـ إنـ دـهـ مـتـنـاقـضـ معـ الـثـقـافـهـ الـعـامـهـ فـيـ مـصـرـ، فـهـىـ مـزـنـوـقـهـ فـيـ الـختـهـ ديـهـ جـامـدـ بـرـغـمـ إنـ فـيـهـ مـقـابـلـ مـادـيـ كـويـسـ يـعـنـىـ

د. يحيـيـ: إـنـتـ قـدـمـتـهاـ هـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ ، أـنـاـ يـتـهـيـأـ لـ كـدـهـ

د. عبد العال أـحمدـ: لأـهـ مـاـقـدـمـتـهـاـشـ،، قـدـمـتـهاـ بـسـ مشـ عـلـشـانـ المشـكـلـهـ ديـهـ

د. يـحـيـيـ: بـسـ قـدـمـتـهاـ

د. عبد العال أحمد: آه قدمتها هنا

د. حیی: مشکلة ایه الی قدمتها بیها قبل کده

د. عبد العال أحمد: المشكلة إن هي كان عندها موضوع القبط، كان عندها قبط مرتبطة بيها جداً، وكانت حالة صدام حسين ومشاعرها تجاهه موضوع المرة التي فاتت

د. یحیی: قدمتها من حوالی اُد ایه؟

د. عبد العال أحمد: قدمتها من حوالي يمكن اربع شهور

د. چیزی: آیوه کده، تفکر نسیت لیه؟

د. عبد العال أحمد: يكن علشان المشكله اختلفت، المشكله الأولى كانت حوالين علاقتها بصدام حسين كمثل أو بطل، كانت علاقه غريبة، كانت في الفترة دي ليها علاقه بافكار وطنيه خاصه بيها، بس الصعوبه كانت على مستوى الفكر، مش الفعل، اللي مصعب الدنيا دلوقتي إن هي عاوزه تسيب الشغل بشكل جامد؟ مش مستحمله خالص

د. يحيى: علشان المجتمع والكلام ده؟

د. عبد العال أحمد: آه وإن هي شغلتها تعتبر ضد
أفكارها، وعشان المجتمع برضه

د. عيسى: علشان أنهى مجتمع، البتت دى باین عليها جدعه
بطريقتها الخاصة، بتفكر في ناحية، وما عندهاش مانع تشتعل
الناحية الثانية، وبرضه بتخبى على نفسها حاجات مؤلة،
وتفاجئ، بيها في عيد ميلادها، تزوج واقفة مقررة إنه مش
كده ... وتعمم الموقف على كلّه.

د. عبد العال أحمد: هي عاوزه تغير كل حاجه بقى، الظاهر ساعه ما اكتشفت إنها وصلت للسن دي قررت، تغير كل حاجة ومن ضمنها حق الشغل، وده خلى الشغل بقى دلوقتي ازمه بالنسبة لها

د. حیی: ده نتیجه للعاج ولا مالهوش دعوه بالعلاج

د. عبد العال أحمد: متلهياً لـ مع العلاج، آه لأن هي كانت الأولى الدنيا متظبطه تبع حساباتها هي الخاصة ، وتبع ثقافتها هي الخاصة ، مالهاش علاقه بالناس خالص ما كانش فيه حتى أى قصة حب في حياتها ، هو كان صدام حسين هي اللي كانت بتحبه من بدري ، وهي طلعت من إعدادي بتحب الشخصيه ديه ، وكل طموحاتها إن هي تكتب في الصحافة

د. حجي: إيه اللي في شخصية صدام حسين خلاها تحبه يعني؟

٥. عبد العال أحمد: هي كانت مرتبطة بيها عاطفياً وعاملة لها صورة رسمتها لها بنفسها، دلوقتي ده بدأ يتهز، إحنا إشتغلنا في ده كتير جداً برضه، وإن فيه فرق بين الخيال

وبين الواقع الحقيقى اللي بنبيتدى نعيشه معها دلوقتى وكده،
بس بشكل مختلف يعني أنا في الجلسات وريتها حاجات، واختلفنا،
وهي بتقىيل شوية شوية خصوصاً في السياسة

د. يحيى: إحنا في جلسات العلاج ما بنتكلمش في السياسة
قوى إلا على قد ما العيآن يفتحها في حدود المهنـة وموشرات
ومـحكـات التقدم في العلاج

د. عبد العال أـحمد: آه، بـس بـرضـه بـصـراـحة أنا شـفـتـ إنـي
مـتعـاطـفـ مـعـهاـ، خـصـوصـاـ بـعـدـ اللـيـ حـصلـ لـصـدامـ، هـىـ زـادـتـ شـفـقةـ
عـلـيـهـ وـتـعـاطـفـ مـعـهاـ، وـسـاعـاتـ بـتـقـولـ إنـ دـهـ: عـزـيزـ قـومـ ذـلـ

د. يحيى: ذـلـ؟ مـاـ هوـ يـاـ مـاـ أـذـلـ؟

د. عبد العال أـحمد: آه بـسـ المشـاعـرـ مشـاعـرـ، أـنـاـ نـفـسـىـ لـماـ
شفـتـهـ فـنـهـاـيـتـهـ يـعـنىـ، وـصـورـتـهـ، وـحـزـنـهـ بـعـدـ مـاـ أـولـادـ مـاتـواـ،
مـاـ هوـ بـنـىـ أـدـمـ بـرـضـهـ، وـمـاـ تـجـيـشـ عـلـىـ إـبـدـيـنـ وـلـادـ الـكـلـبـ دـولـ.

د. يـحـيـيـ: المـهمـ إـنـتـ لـازـمـ تـربـطـ مشـاعـرـهاـ اللـىـ شـكـلـهـ سـيـاسـىـ
كـدـ، بـسـنـهـاـ، يـعـنىـ تـبـدـأـ المشـاعـرـ دـىـ فـيـ اـعـدـادـيـ مـاشـىـ، إـنـاـ
تـفـضـلـ خـلـدـ سنـ 35ـ، تـربـطـ كـلـ دـهـ بـفـرـصـ جـوـازـهـاـ، بـالـمـفـاجـأـةـ اللـىـ
حـصـلتـ يـوـمـ عـيـدـ مـيـلـادـهـاـ وـبـرـضـهـ مـاتـنـاشـ حـكـاـيـةـ القـطـطـ اللـىـ
نـاقـشـنـاـهـاـ فـيـ حـالـتـهاـ الـمـرـةـ الـلـىـ فـاتـتـ، مشـاعـرـنـاـ اـحـنـاـ مـعـ
صـدـامـ حـسـينـ أوـ ضـدـهـ خـلـيـهـاـ عـلـىـ جـنـبـ

د. عبد العال أـحمد: يـعـنىـ إـيـهـ؟

د. يـحـيـيـ: يـعـنىـ زـىـ مـاـيـكـونـ الـبـنـيـةـ دـىـ بـتـعـملـ عـلـاقـاتـ منـ
جـانـبـ وـاحـدـ، مـاـفـيـشـ "آخـرـ" حـقـيقـىـ تـأـخـدـ وـتـدـىـ مـعـاهـ، عـلـاقـاتـهـاـ
إـمـاـ مـعـ حـيـوانـاتـ أـلـيـفـةـ زـىـ القـطـطـ مـاـفـيـشـ مـعـهاـ فـرـصـةـ للـحـوارـ
أـوـ الـخـلـافـ، إـمـاـ مـعـ صـورـةـ لـبـطـلـ أـسـطـورـىـ بـغـفـرـ النـظـرـ عنـ
وـاقـعـهـ السـيـاسـىـ أـوـ الـأـخـلـاقـىـ

د. عبد العال أـحمد:، يـكـنـ، تـقـرـيـباـ كـدـ ..

د. يـحـيـيـ: هوـ صـدـامـ حـسـينـ ابنـ كـلـبـ وـكـلـ حـاجـةـ، إـنـاـ مـاـ هوـ
بوـشـ أـوـسـخـ، يـكـنـ بـتـحـبـ صـدـامـ بـالـغـيـطـةـ فـيـ بـوشـ، المـهمـ هـىـ عملـتـ
صـورـةـ فـيـ خـيـالـهـ لـرـاجـلـ مـهـمـ وـلـهـ صـفـاتـ مـعـيـنـةـ قـوـىـ، وـهـاتـ يـاـ حـبـ
، الـمـسـأـلـةـ لـاـ هـىـ سـيـاسـةـ وـلـاـ جـزـنـونـ، رـبـاـ يـكـونـ دـهـ، جـزـءـ مـنـ سـبـبـ
تعـطـيلـ جـوـازـهـاـ

د. عبد العال أـحمد: إـزـايـ؟

د. يـحـيـيـ: يـعـنىـ كـلـ مـاـ يـتـقـدـمـ لـهـ بـنـىـ آدـمـ رـاجـلـ لـحـمـ وـدـمـ، أـطـنـ
بـتـقـيـسـ بـالـصـورـةـ التـانـيـةـ اللـىـ فـيـ خـتـهـاـ

د. عبد العال أـحمد: بـسـ كـدـهـ اـحـنـاـ قـلـبـنـاـ السـيـاسـةـ طـبـ
وـعـلاـجـ

د. يـحـيـيـ: آمـالـ اـحـنـاـ بـنـعـملـ إـيـهـ، مـشـ طـبـ وـعـلاـجـ بـرـضـهـ !ـ؟ـ

د. عبد العال أحمد: هي كانت بتعمل حاجه غريبه تانيه بعد ما اشتغلنا في حكاية صدام حسين إن هي مثلاً عرفت تاريخ وفاة الملك فاروق بتروح تودى ورد وخطه جنب قصر عابدين مثلاً

د. يحيى: أهي ديه مالهاش دعوه بصدام حسين ظاهرياً، مع أنها من عمق معين تلقيها نفس الحكاية، ما هو ده برضه دليل إضافي على حاجتها إنها تتعلق برمز أو صورة، غير واقعية والسلام، ملك، دكتاتور، قطط، المهم تغනيها عن الناس اللي بحق وحقيقة، ويمكن عن الرجالية بالذات.

د. عبد العال أحمد: يعني هي بعد صدام حسين حاولت تأخذ رمز تانى، فبقت ترروح للملك فاروق

د. يحيى: أنا حضرت الملك فاروق شخصياً، كنا بنحبه واحنا عيال، يمكن اللي فكرها بيها هو المسلسل الأخير

د. عبد العال أحمد: مش قوي، أنا كل اللي أنا عاوز أقوله إنها كانت بتأخذ ورد لقصر الملك فاروق كل سنة بعد ما بطلت تتكلم في صدام حسين فأنا ما وافقتش على ده، وهى بطلت

د. يحيى: أنا شايف إن علاجك معها عمل نقلة جامدة، بس بيان إنها حاتطلع مجرد نقلة على الوش التانى، مش حركة حقيقية.

د. عبد العال أحمد: المصيبة دلوقتي حكاية التفكير في الاستقالة.

د. يحيى: هي بتاخذ كام

د. عبد العال أحمد: بتاخذ حوالى أربع ألف جنيه

د. يحيى: حاتلقيهم فين دول، وانت بتاخذ كام؟

د. عبد العال أحمد: ما بلاش فضائح، أهي مستورة.

د. يحيى: أنا خايف للتكون مشاعرك الوطنية وصلتها وهي دي اللي خلتها تراجع نفسها إنها تكمل تشغل في السفارة دي، ويمكن ده هوه اللي خلها تقلق وتتفكير تسيبها

د. عبد العال أحمد: يمكن، أنا شخصياً ما أقبلشى حد من أهللي يشتغل عندهم.

د. يحيى: قصتك مراتك أو أختك

د. عبد العال أحمد: مراتى أو أختى أو أى حد مش حاوارق إن هي تشغل في مكان زى ده.

د. يحيى: تخاف عليها ولا تخاف من ربنا، ولا تخاف من المجتمع، ولا تخاف من إيه

د. عبد العال أحمد: من اللي إحنا إتربيينا عليه يعني جوانا من ناحية إسرائيل لاه يعني لأه، وهي لحتلى إن الظاهر

بيأخذوا منها معلومات وهيه مش واحده بالهد.

د. جيبي: كل ده جايز، أنا شخصيا بيتهيا ل إن ما قدرش استحمل اشوف خلقه واحد منهم، حتى لو كان بيحبنا ويدافع عن حقوقنا، ومع ذلك أنا مش مع نغمة التطبيع، وقلة التطبيع أنا باحس إننا بنتلهي بالحكاية دي عن أصل المصيبة، تطبيع إيه ونيلة إيه اللي بيلهونا بيه، المسألة احتلال واستغلال وإذلال، ثم معلومات إيه يا أخي اللي عندها اللي هما مكن يأخذوها منها.

د. عبد العال أحمد: أى معلومات؟

د. جيبي: يعني إيه؟ معلومات زى إيه؟

د. عبد العال أحمد: بيسألوها مثلا هي المظاهرات ديه قامت ليه؟ يعني بيأخذوا منها في وسط الدردشة كلام من ده.

د. جيبي: يعني ياخى هي عارفة حاجة غير اللي في الشارع، فهمي أكثر ياشيخ إذا كنت فاهم.

د. عبد العال أحمد: هي بتبقى دردشة في وسط الكلام، بيعروفوا الأسعار زادت ليه، طب مش عارف إيه، فبتعروفوا أخبار البلد يعني ده طبعا هو مش منها بس، لا منها ومن غيرها طبعا بس هي بدأت تحس إن ده خيانة للبلد وإن هي كده مش وطنية وكلام من ده.

د. جيبي: وإن إيهرأيك في إسرائيل واللي جاري

د. عبد العال أحمد: رأيي؟؟ رأي زى رأى حضرتك بالضبط

د. جيبي: زى حضرتى، يانهار إسود ومنيل، إن حاتوديني في داهية، إيش عرفك أنا رأيي إيه في إسرائيل ولا غير إسرائيل

د. عبد العال أحمد: حاسس بيه

د. جيبي: جس زى ما انت عاوز، المهم إن مافيش أحجزة بتسجل الأحساس على كل حال.

د. عبد العال أحمد: يعني أنا عمل إيه دلوقتي أوافق إنها تسيب الشغل؟

د. جيبي: إنـتـ الأولـ خطـ السياسـةـ علىـ جـنـبـ، إنـتـ عندـكـ بـنـتـ بدـأـتـ منـ سنـ 13ـ أوـ 14ـ خـدـ 35ـ جـسـ لهاـ خـيـالـهاـ صـورـةـ خـدـ لـهـ صـفـاتـ معـيـنةـ حـقـيقـيـةـ أوـ مشـ حـقـيقـيـةـ مشـ مـهـمـ، دـهـ جـوـاـهـاـ وـيـثـلـ شـءـ مـهـمـ جـداـ بـغـضـ النـظـرـ عنـ مـيـنـ الـخـدـ دـهـ، يـعـنـيـ يـنـفعـ مـنـ أـولـ صـدـامـ حـسـينـ لـعـبـدـ الـحـلـيمـ حـافـظـ لـأـيـ حدـ يـؤـدـيـ الـوـظـيفـةـ، الـمـعـاجـ هناـ لـازـمـ يـتـعـرـفـ عـلـىـ الشـخـصـيـةـ الـلـيـ رـمـيـتـهاـ دـىـ وـأـسـقـطـتـهاـ عـلـىـ حدـ، وـهـىـ لـيـ اختـارـتـهاـ وـبـتـمـثـلـ إـيـهـ عـنـدـهاـ، الـطـرـحـ الـلـيـ قـالـ عـلـيـهـ فـرـويـدـ كـانـ بـالـنـسـبـةـ لـنـقـلـ الـمـشـاعـرـ مـنـ وـالـدـ حـقـيقـيـ لـلـمـعـاجـ، الـوـالـدـ دـهـ مـكـنـ مـاـ يـبـقـاشـ حـقـيقـيـ، يـبـقـىـ الصـورـةـ الـلـيـ هـىـ جـسـدـتـهاـ لـنـفـسـهـاـ ثـقـتـ اـسـمـ الـوـطـنـيـةـ، اوـ الـخـبـ اوـ اـيـ حاجـةـ ، ثـمـ إـنـكـ تـبـقـىـ أـنـتـ - كـمـعـاجـ - حـاقـلـ حـلـ الصـورـةـ دـىـ، أـنـتـ وـشـطـارـتـكـ.

د. عبد العال أَمْهَد: أنا مَا صرحتش لها بموقفي بوضوح

د. يحيى: أنت بتقول مستحيل أختي أو أمي أو مراتي بتشتغل في السفارة دي، ده حقك وده موقفك الشخصي، وبعدين موقفك السياسي وموقف المجتمع، وده مكن يوصل للعيانة بتاعتك لو وحدة إنما لما تيجي للموقف العلاجي، إنت لازم تزدح ده على جنب، على قد ما تقدر ولو مؤقتاً، البنـتـ دـىـ واشتغلـتـ فـيـ المـكـانـ دـهـ قـبـلـ ماـ تـجـيلـكـ، ولاـ هيـ لـهـ عـلـاقـةـ بـجـهـاتـ حـسـاسـةـ وـلـاـ نـيـلـةـ، هيـ يـعـنـىـ لـاـ تـسـبـبـ الشـغـلـ وـتـقـعـدـ فـيـ الـبـيـتـ حـاطـفـ، وبـعـدـيـنـ هيـ اـخـفـتـ يومـ عـيـدـ مـيـلـادـهاـ الـ35ـ يـبـقـىـ دـخـلـنـاـ فـيـ حـسـابـاتـ حـرـجـةـ عـنـ الجـواـزـ وـقـلـتـهـ، طـبـبـ هيـ فـرـصـ إنـهـ تـزـوـجـ أـكـثـرـ وهـىـ بـتـشـتـغلـ وـلـاـ هيـ فـيـ الـبـيـتـ؟ـ إـنـتـ بـتـقـولـ أـنـاـ مـاـ اـرـضـاشـ، لـبـنـتـ أـوـ أـخـتـ كـذـاـ كـذـاـ .ـ مـاـ تـكـمـلـ بـقـىـ وـخـسـهاـ صـحـ إـنـتـ عـارـفـ قـلـقـيـ فـيـ الـمـنـطـقـهـ دـيهـ، قـلـقـ حـقـيقـيـ، هوـ صـحـيـحـ مـوـقـفـ فـلـاحـيـ وـقـدـيمـ، ليـكـنـ، إنـماـ هوـ قـلـقـ شـخـصـيـ أـيـ وـاحـدـ مـصـرـيـ مـسـلـمـ أـوـ قـبـطـيـ عـنـدـ بـنـاتـ يـقـلـقـ زـيـ، فـهـىـ فـرـصـهاـ أـحـسـنـ فـيـنـ؟ـ وهـىـ بـتـشـتـغلـ وـلـاـ هيـ قـاـعـدـةـ فـيـ الـبـيـتـ؟ـ وـإـنـتـ عـارـفـ قـدـ إـيـهـ إـنـاـ بـنـحطـ تـقـلـ علىـ الشـفـلـ هـنـاـ فـيـ مـصـرـ فـيـ الـعـلـاجـ، فـيـ الـمـؤـسـسـةـ بـتـاعـتـناـ دـىـ بـالـذـاتـ مـافـيشـ خـفـفـانـ منـ غـيرـ شـغـلـ، فـنـيـجـىـ لـلـبـنـتـ دـيهـ بـتـشـتـغلـ عـنـ الجنـ الأـزـرقـ، نـوـافـقـ لـهـاـ اـهـاـ تـسـبـبـ شـغـلـهـاـ، أـنـاـ رـأـيـ دـهـ شـءـ صـعـبـ جـداـ، هيـ فـيـ النـهـارـهـ طـبـعاـ، بـسـ اـهـنـيـهـاـ خـدـ ماـ تـلـقـيـ شـغـلـ تـانـ، تـسـبـبـ دـهـ النـهـارـهـ، تـرـوـحـ دـهـ بـكـرـهـ، أـنـاـ مـشـ بـاتـكـلـمـ عـنـ مـرـتـبـهـاـ وـلـوـ أـنـ دـهـ مـهـمـ، أـنـاـ بـاـشـاـورـ عـلـىـ الشـغـلـ كـمـجـمـعـ عـلـشـانـ فـرـصـهاـ فـيـ التـعـرـفـ عـلـىـ النـاسـ وـالـاحـتكـاكـ بـالـوـاقـعـ، وـالـكـبـرانـ، وبـعـدـيـنـ إـنـتـ مـاـ قـلـتـنـاشـ حـاجـةـ عـنـ مـوـقـفـهـاـ مـنـ الدـينـ

د. عبد العال أَمْهَد: أزـايـ يـعـنـىـ

د. يحيى: زـىـ النـاسـ، هـىـ بـتـصلـىـ وـلـاـ

د. عبد العال أَمْهَد: آهـ بـتـصلـىـ

د. يحيى: محـبـبةـ؟ـ

د. عبد العال أَمْهَد: أيـوهـ محـبـبةـ

د. يحيى: أـنـاـ مـشـ قـصـدىـ، الـحـجـابـ مـالـوـشـ دـعـوـةـ بـالـصـلـاـةـ قـوىـ، مـعـظـمـ الـحـجـاتـ الـلـىـ بـيـجـولـ الـعـيـادـةـ مـاـ بـيـصـلوـشـ وـالـحمدـ لـهـ، أـنـاـ بـسـ باـوـرـيلـكـ إـنـكـ لـازـمـ تـتـعـرـفـ عـلـىـ مـعـالـمـ الـعـيـانـةـ بـتـاعـتـكـ كـلـهـ عـلـىـ بـعـضـهـاـ: 35ـ سـنـةـ، 4ـ آـلـافـ جـنـبـهـ مـاهـيـهـ - بـتـصلـىـ - محـبـبةـ - بـتـنـتـقـلـ مـنـ القـطـطـ لـصـدـامـ حـسـينـ لـلـمـلـكـ فـارـوقـ لـلـسـفـارـةـ الـزـفتـ دـىـ، حـسـكـ عـيـنـكـ تكونـ النـقلـةـ الـلـىـ جـاـيـةـ تـسـتـخـىـ خـتـ السـرـيرـ فـيـ بـيـتـهـ، إـيـاـكـ تـنـسـيـ إـنـكـ فـيـ مـصـرـ جـداـ، وـمـشـ بـسـ فـيـ مـصـرـ، لـأـ دـاـ إـنـتـ لـازـمـ تـتـصـورـ الـحـىـ الـلـىـ هـىـ عـاـيـشـةـ فـيـهـ، بـيـتـهـ، وـقـرـاـبـهـاـ وـالـتـقـالـيدـ الـلـىـ حـوـالـيـهـاـ، وـسـنـهـاـ.

د. عبد العال أَمْهَد: يعنيـ أـنـاـ حـاـأـعـمـلـ إـيـهـ فـيـ سـنـهـاـ

د. يحيى: إـنـتـ مـشـ حـاـشـتـغلـ خـاطـبـةـ، إنـماـ بـتـحـسـبـهـاـ بـسـاحـةـ الـحـرـكـةـ وـمـوـقـعـ الـفـرـصـ الـمـتـاحـةـ وـرـبـنـاـ يـسـهـلـ

د. عبد العال أَمْهَد: كـلـهـ عـلـىـ اللهـ

أكتوبر 2009 : أسبوع 1



إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2009

أ. د. يحيى والدراوي

- أستاذ الطب النفسي: كلية الطب، جامعة القاهرة
- كبير مستشاري دار المقطم للصحة النفسية لشخصيات
- رئيس مجلس إدارة جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي



الأبحاث النفسية

- عيد الأجياد وأوراق بالإنجليزية و عيد الفروض والنظريات والمداخلات بالعربية إضافة إلى عيد أبحاث الدكتوراه والماجستير التي قام بها و اشرف عليها و مشاركته عيد الندوات والمؤتمرات العلمية والعالمية

المؤلفات

- حيرة طبيب نفس - المش على الصراط (ج 1 الواقعة . ج 2 مدرسة العراة) - مقامة في العلاج النفسي الجمعي - دراسة في علم السيكوباثولوجي (شرح : سر اللعبة) العمل المخوري الذي يمثل تنظيره للأمراض النفسية والسيكوباثولوجي - أغوار النفس - حكمة المجانين - النظرية التطورية الإيقاعية وأسasيات من علم النفس (تشمل الخطوط العامة للنظرية النفسية البيولوجية للمؤلف) - قراءات في نجيب محفوظ - مثل .. وموال - مراجعات في لغات المعرفة - مواقف التفري بين التفسير والاستلهام - ترحلات يحيى الرخاوي (ثلاثة أجزاء) - مبادئ الأمراض النفسية - علم النفس في الممارسة الطبية - علم النفس تحت المجهر (- ألف باء . الطب النفسي - حياتنا والطب النفسي - حيرة طبيب نفسى - عندما يتعرى الإنسان - دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي: 3 مجلدات - أفكار وأسماح حول القصر العيني - البيت الزجاجي والتبعبان . (شعر) - اللغة العربية والعلوم النفسية الحديثة - المفاهيم الأساسية للطب النفسي - الطب النفسي للممارس - قراءات في نجيب محفوظ- مثل .. وموال قراءة في الإنسانية - رباعيات ورباعيات - هيابا بنعبل يا جدي سويا مثل أمس - تبادل الأقنعة - أصداء الأصداء

الانتهاء إلى الجمعيات النفسية

- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مؤسس للكتابة الملكية للأطباء النفسيين
- رئيس التحرير المشارك المجلة المصرية للطب النفسي.
- رئيس تحرير مجلة الإنسان والتطور -مستشار النشر بالهيئة العامة للكتاب
- مسؤول التحرير المشارك لمجلة العربية للطب النفسي

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2009